

جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم التجارية

## مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين:

- الاسم واللقب: بلخضر أيمن

- الاسم واللقب: درارحة مطيع

بعنوان:

## دراسة تحليلية لمردودية مؤسسة صناعية

( دراسة حالة شركة كوندور - برج بوعريريج - )

### أعضاء لجنة المناقشة

|        |                     |              |
|--------|---------------------|--------------|
| رئيسة  | أستاذة محاضرة - أ - | مانع سهام    |
| مشرفا  | أستاذة محاضر - أ -  | عميروش بوبكر |
| مناقشا | أستاذة محاضرة - أ - | براهيمي حياة |

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

# الإهداء

بداية نحمد الله سبحانه وتعالى على إنجاز هذا العمل

إلى من أعطتني الحب والحنان، إلى رمز الحب وبلسم الشفاء، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي إلى أغلى الحبايب أمي الكريمة أطال الله في عمرها.

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب، إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصد الأشواك ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب العزيز-أبي أطال الله في عمره.

إلى كل من مد لنا يد المساعدة حتى ولو بكلمة أهدي هذا العمل المتواضع وإلى كل من ذكرهم قلبي ونساهم قلمي.

أيمن

# الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام  
وعلى أهله أجمعين أما بعد الحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذه الخطوة في مسيرتنا  
الدراسية

وبمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة.

إلى أمي الحبيبة والحنونة والتي لا طالما كان مونها رؤيتي بلا بس التخرج  
رحمها الله وتغمدها برحمته الواسع.

وإلى أبي الغالي الذي تعب في تربيته ورعايته أطال الله في عمره وجعله الله  
تاجا فوق رأس

والى كل أخواتي واخي الذين ساندوني وشجعوني على إتمام هذه المذكرة وكل  
العائلة الكريمة من صغيرها إلى كبيرها.

وكل أصدقاء ورفقاء الذين درسوا معي طيلة سنوات الدراسة.

والى كل من أحبهم قلبي ونسيم قلبي، إلى كل من كان لهم أثر على حياتي.

مطيع

# شكر وعرفان

شكرا لله على توفيقه وإحسانه، وحمدا له على فضله وامتنانه على كل النعم.

وأن وفقني لإتمام هذا العمل.

وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم: من لا يشكر الناس لا يشكر الله

يسرني أن أتوجه بالشكر وتقديرا وعرفانا للفاضل الأستاذ الدكتور بوبكر

عميروش المشرف على رسالتي على ما أسداه لي من نصح وتوجيه وارشاد

وسعة صدره وصبره الطويل معنا،

وأسأل الله أن يجزيه خير الجزاء الأساتذة المحكمين الذين عملوا على تحكيم

وتقويم هذا العمل شكلا ومضمونا.

كما لا أنسى أن أتقدم بخالص الشكر لأعضاء اللجنة الموقرة على قبولهم

مناقشة هذا العمل وتقويمه وتصحيحه.

وإلى زملائي الذين تحملوا معي بعضا من المشقة هذا البحث.

وإلى كل من ساهم من قريب ومن بعيد في خروج هذا العمل إلى النور بعد

طول انتظار أقول للجميع شكرا لكم.

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل مردودية المؤسسة الصناعية بالاعتماد على المؤشرات التقليدية فقط لأن المؤسسة محل الدراسة غير مدرجة في البورصة لدراسة المؤشرات الحديثة، بحيث تم طرح الاشكالية الرئيسية التالية كيف تغيرت مردودية مؤسسة كوندور خلال الفترة

. 2017 – 2019

لتحقيق هدف هذه الدراسة قمنا بإجراءات دراسة حالة مؤسسة كوندور بتطبيق المنهج الوصفي للدراسة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

بسبب 2019% في 94,67 بينما إنخفضت بنسبة 2018، 2017 إرتفاع في المردودية المالية بين السنوات إنخفاض النتيجة الصافية والإرتفاع الكبير في الأموال الخاصة، أما بالنسبة للمردودية الاقتصادية فقد إرتفعت نظرا لإنخفاض النتيجة الصافية 2019% في سنة 33,56 لكنها إنخفضت بنسبة 2018، 2017 بين سنتي بالرغم من الإرتفاع في الإستثمارات (الأصول الصافية)، أخيرا كان أثر الرفع المالي سالباً في السنوات الثلاثة

الكلمات المفتاحية: المردودية، المالية، الاقتصادية، الصناعة، المؤشرات التقليدية.

**Abstract:** This study aimed at analyzing the profitability of the industrial enterprise based on traditional indicators only because the institution under study is not listed in the stock exchange to study modern indicators, so that the following main problem was raised: How did the profitability of the condor institution change? To achieve the goal of this study, we conducted a case study of the Condor Corporation during the period 2017-2019 by applying the descriptive approach to the study. The following results were reached, the most important of which is the successful application depends on a comprehensive understanding of the basic principles of cost behavior and the ability to record and process costs with sufficient accuracy, and the costing system is based on activities It is based on the mainstay of identifying cost drivers so that costs can be linked to the product.

**Key words:** Profitability, financial, economic, industry, traditional indicators.

## قائمة المحتويات

| الصفحة  | العنوان  |
|---|--|
|   | الإهداء  |
|   | شكر و عرفان  |
| I   | ملخص الدراسة   |
| II  | قائمة المحتويات  |
| III   | قائمة الجداول  |
| IV  | قائمة الأشكال  |
| V   | قائمة الملاحق  |
| أ-ج   | مقدمة  |
| <b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية للمردودية</b>    |  |
| 14-06   | المبحث الأول: الإطار نظري للمردودية في المؤسسة الصناعية                                  |
| 17-15   | المبحث الثاني: الدراسات السابقة  |
| 22-17   | المبحث الثالث: قياس المردودية الاقتصادية، المالية والتجارية                              |
| <b>الفصل الثاني: قياس المردودية لمؤسسة كوندور</b> |  |
| 33-26   | المبحث الأول: التعريف بميدان وأدوات الدراسة  |
| 43-33   | المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لمردودية مؤسسة كوندور الإلكترونية خلال الفترة 2019-2017 |
| 47-46   | الخاتمة  |
| 49-50   | قائمة المراجع  |
| 52-63   | الملاحق  |
| 65  | فهرس المحتويات   |

## قائمة الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول   | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 34     | جانب الأصول الصافية من الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة condor خلال (2017-2019).              | 01         |
| 35     | تطور جانب الخصوم الصافية من الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017 - 2019) | 02         |
| 39-36  | تحليل حساب النتائج لمؤسسة condor خلال الفترة (2017-2019)                                       | 03         |
| 40     | المردودية المالية في مؤسسة "CONDOR"، خلال الفترة (2017-2019)                                   | 04         |
| 41     | المردودية الاقتصادية ودرجة المديونية على المردودية المالية خلال الفترة (2012-2017)             | 05         |
| 42     | تطور معدل اثر الرفع في مؤسسه condor خلال الفترة (2017-2019)                                    | 06         |

## قائمة الأشكال

| الصفحة | عنوان الشكل                   | رقم الشكل |
|--------|-------------------------------|-----------|
| 27     | الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور | 01        |

## قائمة الملاحق

| رقم الملحق | عنوان الملحق                                       |
|------------|--|
| 01         | أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور 2017 |
| 02         | أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور 2018 |
| 03         | أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور 2019 |



# مقدمة

تعتبر المردودية من أهم المؤشرات البسيطة المستخدمة في قياس أداء المؤسسة الاقتصادية وقدرتها على اتخاذ القرارات المالية السليمة، حيث تعرف المردودية على أنها العلاقة بين النتيجة المحصلة والإمكانات المتاحة للمؤسسة التي تهدف بدورها إلى تحقيق أرباح صافية ومستديمة عن طريق الأموال المستثمرة عند بداية التأسيس والتي يتم توزيعها على المساهمين في رأس المال وضمان بقائهم وتعويضهم للخسائر المحتملة، فالمردودية هي عامل أساسي لتسيير أي مؤسسة وتقاس عن طريق مجموعة من المؤشرات الاقتصادية.

وعلى الرغم من أن المردودية تلعب دورا جوهريا في تأمين تشغيل وتطوير المؤسسات عن طريق إنماء الموارد البشرية وكذا قياس كفاءة ورشد استخدام هذه الموارد من أجل تعظيم فوائدها إلا أنها تتعرض لعدة مشاكل تؤدي إلى ضعفها من بينها الفساد المالي والإداري وكذا ارتفاع التكاليف مثل: ( تكاليف التموين والتسويق، تكاليف البيع والهيكلية، بالإضافة إلى ضعف رقم الأعمال (كانخفاض حجم المبيعات وانخفاض اسعار البيع ).

عرفت المؤسسة الجزائرية تطورات كبيرة فمن مؤسسات مسيرة ذاتيا إلى شركات وطنية تمثل أداة لتنفيذ القرارات المركزية وخدمة السياسة الاقتصادية، وهذا ما يفرض عليها التفكير بجدية في ضرورة الخضوع إلى قوانين السوق وآلياته من أجل القدرة على المنافسة ولذلك اعتمدت على المردودية كمؤشر أساسي يعبر على قدرة المؤسسة على البقاء والاستمرار، فمن خلالها تستطيع أن تحدد نقاط القوة و نقاط الضعف كما تمكننا من تقييم الهيكل المالي للمؤسسة، ومن هنا برزت لنا أهمية تحليل المردودية المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية للتحقق من استمرار هذه المردودية في مواجهة جميع الاخطار التي تواجه هذه المؤسسات.

انطلاقا مما سبق ومن أجل إعطاء الموضوع دقة في الدراسة التحليلية ارتأينا تحديد اشكالية تكون حيز الموضوع المدروس والتي تطرح على الشكل التالي:

### كيف تغيرت مردودية مؤسسة condor؟

لإبراز ملامح الإشكالية بصورة أوضح يمكن طرح عدد من:

#### الأسئلة الفرعية:

- هل حسنت مؤسسة condor من المردودية الاقتصادية خلال فترة الدراسة ؟
- هل حسنت مؤسسة condor من المردودية المالية خلال فترة الدراسة؟
- انعكاسات المردودية على كل من السيولة ومعدل النمو الداخلي للمؤسسة والاطار التي ماهي تواجهها؟

## ✚ فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لم تطور مؤسسة condor من مردوديتها الاقتصادية خلال فترة الدراسة.

الفرضية الثانية: لم تطور مؤسسة condor من مردوديتها المالية خلال فترة الدراسة.

الفرضية الثالثة: معدل المردودية ذو صلة مباشرة بنمو المؤسسة وبالأخطار.

## ✚ أهداف الدراسة:

ان الغرض من هذه الدراسة هو:

- إعطاء نظرة عن المردودية في المؤسسة الاقتصادية الصناعية بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة.

- التعرف على طريقة قياس المردودية الاقتصادية وكذا المردودية المالية.

- التعرف على شركة كوندور وكيفية تطورها وطريقة عملها.

## ✚ أسباب اختيار الموضوع:

- يعتبر موضوع المردودية في المؤسسات الصناعية موضوعا مهما لتطور هذه المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات في الجزائر بصفة خاصة للتوجه نحو اقتصاد افضل.

- شركة كوندور من أهم الشركات الصناعية في الجزائر وبالتالي يجب دراستها بشكل موسع.

- التسيير المالي والمحاسبي من أهم العناصر التي يجب التطرق إليها لمعرفة مدخلات ومخرجات المؤسسة الاقتصادية.

## ✚ المنهج المتبع في الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضيات قمنا بالاعتماد على:

**المنهج الوصفي التحليلي:** حيث احتوت الدراسة على تبين بعض المفاهيم المتعلقة بالمردودية وكل ما يصاحبها من المفاهيم المحاسبية مرجعا المالية وكذا تحليل كيفية قياسها بالإضافة إلى مختلف عناصر الجانب النظري.

**منهج دراسة الحالة:** حيث أن مضمون الدراسة النظري، قد تم تطبيقه على واحدة من أهم المؤسسات الصناعية الجزائرية وهي شركة condor.

## ✚ حدود الدراسة:

تشمل الدراسة من الناحية الزمنية الفترة ( 2017-2019 ) وهي فترة خاصة شكلت نقطة تحول في الاقتصاد العالمي بصفة عامة والجزائري بصفة خاصة بعد أزمة كورونا.

## + هيكل الدراسة:

لهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة والتساؤلات الفرعية تم تقسيم البحث إلى قسمين بعد المقدمة العامة والتي كانت على النحو التالي:

**الفصل الأول:** كان من الضروري أن نبدأ موضوع بحثنا بالاطار النظري للمردودية حيث تضمن الفصل مبحثين، فقد تطرقنا في المبحث الأول اطار نظري لمردودية مؤسسة صناعية من مفهوم وتطور تاريخي وكذا الأهداف، أما المبحث الثاني تضمن الدراسات السابقة أما المبحث الثالث فتضمن قياس المردودية الاقتصادية و المالية

أما الفصل الثاني: والذي أدرج تحت عنوان دراسة حالة مؤسسة كوندور إذ تم التطرق على إحدى المؤسسات الجزائرية الناشطة في مجال إلكترونيك والأجهزة الكهرو منزلية وهي مؤسسة كوندور "Condor" التابعة لمجموعة بن حمادي لولاية برج بوعرييج.

**الفصل الأول:**

**الأدبيات النظرية للمردودية.**

تمهيد:

المردودية في المؤسسة الصناعية هي القدرة على تحقيق الأرباح والعوائد المادية على الاستثمارات التي تم إجراؤها في المؤسسة، وتعتبر المردودية واحدة من المؤشرات الرئيسية للنجاح الاقتصادي لأي مؤسسة صناعية، يمكن تحقيق المردودية عن طريق زيادة إنتاجية المؤسسة وتحسين كفاءتها في استخدام الموارد، مثل العمالة والمواد الخام والمعدات. وتتأثر المردودية أيضًا بالتكاليف المتعلقة بتشغيل المؤسسة والضرائب والرسوم والمصاريف الأخرى.

وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مباحث

المبحث الأول: الإطار نظري للمردودية في المؤسسة الصناعية.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

المبحث الثالث: قياس المردودية الاقتصادية، المالية.

## المبحث الأول: الإطار نظري للمردودية في المؤسسة الصناعية.

المؤسسات الصناعية يجب عليها تحقيق مردودية مالية مقبولة على غرار نفس المؤسسات المشابهة لها لضمان تحقيق قيمة مضافة وبالتالي تجديد استثماراتها خاصة مع التطور التكنولوجي وإلا تجد المؤسسة الصناعية نفسها خارج السوق، المردودية مؤشر هام يعكس مدى تحقيق المؤسسة لنتائج إيجابية أم لا، وتقاس عن طريق مجموعة من المؤشرات الاقتصادية وهي مؤشر المردودية الاقتصادية ومؤشر المردودية المالية. وسنتطرق في هذا المبحث إلى المردودية المالية والمردودية الاقتصادية وأهمية دراسة المردودية المالية في المؤسسة الصناعية والدراسات السابقة.

### المطلب الأول: المردودية المالية.

سنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المردودية المالية، مكونات المردودية المالية، أهمية المردودية المالية وأسباب ضعفها وطرق تحسينها.

### الفرع الأول: تعريف المردودية المالية.

النظرة المالية للمردودية تعطي صورة عن السياسة التمويلية للمؤسسة، وهي شرط لكل نمو فالمؤسسة لكي تتطور عليها أن تستثمر والاستثمارات يجب أن تمويل وضمن هذه الحلقة لا بد من تدعيم الأموال الخاصة. هذا التدعيم الذي يعني اللجوء إلى المساهمين القدامى أو المستثمرين الجدد، وطبعا فهذا لا يمكن أن يتم إذا لم يكن هناك دليل على قدرة المؤسسة على مكافأة هذه الأموال، زد على هذا فوجود مردودية مالية يطمئن المقرضين لأن الربح المخصص للشركاء هو بمثابة الضمان لهامش الأمان عند تغيير شروط المردودية.

والمردودية المالية هي المردودية من وجهة نظر رأس المال المالي (الأموال الخاصة)، وتعتبر المردودية المالية بمثابة المحدد للمردودية العامة في المؤسسة، حيث أنها تقيس قدرة الأموال الخاصة أو المملوكة على تحقيق أرباح صافية وبالتالي فهي تقدم لنا صورة حقيقية عن مدى استخدام الأموال سواء من الناحية الإنتاجية أو ناحية توظيف الأموال. كما تمكن من معرفة منابع التمويل الدائم للمؤسسة وإمكانية إعادة التمويل بدون تكلفة إضافية<sup>1</sup>.

والمردودية المالية مفهوم يهم أساسا المساهمين لأنهم بصفتهم أصحاب المؤسسة يريدون أو يهدفون إلى الربح الذي يؤجرهم مساهماتهم في رأس مال المؤسسة، على المستوى التقني تكون هذه العلاقة أو التشكيلة تدعو عدة تعليقات، وتحسب المردودية المالية كما يلي<sup>2</sup>:

<sup>1</sup> Pierre conso. La gestion financière de l'entreprise, cas et commentaires, tome 1 Dunod , paris, 1976 P 33.

<sup>2</sup> عبد الحفيظ الأرقم، التحليل المالي دروس وتطبيقات ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999، ص 32.

المردودية المالية = نتيجة الدورة الصافية ÷ الأموال الخاصة

المردودية المالية = الفائض النقدي مقيمة حاليا ÷ الأموال الخاصة

إذا كانت النسبة الأولى تعبر عن المردود المالي للأموال الخاصة، من وجهة نظر صاحب المؤسسة، فإن النسبة الثانية تسمح بالحكم على قدرة المؤسسة على إفراز مصادر التمويل المحتملة المتولدة من الأموال الخاصة.

رغم أن هذه المردودية لا تعبر بصدق كبير عن نشاط المؤسسة لأنها ترتبط بقواعد المحاسبة والجباية وسياسة المؤسسة، إلا أنها تبقى عنصرا مهما لتقييم المؤسسة من قبل المحيط الخارجي ومؤشرا مهما لقياس وتقدير فعالية استخدام الموارد المالية، وضرورة مالية لضمان الاستمرارية والتطور والمحافظة على الاستقلالية.

الفرع الثاني: مكونات المردودية المالية.

تتكون المردودية المالية من مكونين أساسيين وهما<sup>1</sup>:

1. مكونات اقتصادية: وتتألف المكونات الاقتصادية في المردودية المالية من قسمين أساسيين:

### 1.1 الإنتاجية

تهتم الإنتاجية بمدى فعالية الطرق المتبعة للوصول إلى هدف، ويمدى القدرة على الاكتفاء بالموارد المتاحة وعناصر الإنتاج واستخدامها بأحسن صورة لتحقيق الهدف، وتكمن أهميتها في أنها تعمل على استغلال الموارد المتاحة دون الحاجة لزيادة التكاليف وجلب موارد جديدة لتحقيق الهدف ما يعني زيادة الربح مع نفس قيمة التكلفة ما يعني تحقق المردودية المالية بشكل جيد.

### 2.1 الفعالية

وفي هذا المكون يتم قياس كمية ومدى إنتاج العامل أو الآلة في ظل الموارد والإمكانات المتاحة، فهو يُعنى بمعرفة معدل دوران وفعالية رأس المال المستخدم في العمل.

### 2. مكونات مالية

وهي أحد أهم المكونات الرئيسية في المردودية المالية، وتشمل رأس المال وكيفية استخدامه بالشكل الصحيح والإيجابي، كما تشمل الفائض المالي للعمل، فكلما كانت المكونات المالية للشركة أو العمل دون تمويل خارجي كلما كانت المردودية المالية أفضل.

<sup>1</sup> أحمد التيجاني بلعروسي: النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009، ص203.



### 3. أهمية المردودية المالية

تكن المردودية المالية أهمية فيما يلي<sup>1</sup>:

- تكون فكرة واضحة عن مستوى دخل الشركات، وكمية الربح المتحقق. تعد المردودية المالية مكملاً السيولة، إذ إنّ الحصول على مردودية مالية عالية وجيدة يؤمن الحد الأدنى من السيولة.
- تؤثر على كمية الإنتاج للشركة.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة والإستراتيجية لتطوير الشركة والمساهمة في تميزها.

### 4. أسباب ضعف المردودية المالية

هناك عدة أسباب تؤدي لضعف المردودية المالية للشركات منها<sup>2</sup>:

- ارتفاع تكاليف كل من الإنتاج ورأس المال والتشغيل والتمويل وتكاليف البيع والتسويق.
- ارتفاع كمية المصروفات المالية، ما يؤدي لعجز الشركة. ضعف رقم الأعمال الخاصة بالشركة.
- انخفاض نسبة المبيعات لعدم جودة المنتجات أو ضعف التسويق والمتابعة.
- انخفاض أسعار بيع المنتجات.

### 5- طرق تحسين المردودية المالية:

يمكن زيادة المردودية المالية للشركات من خلال<sup>3</sup>:

- العمل على خفض تكاليف رأس المال والإنتاج من خلال العمل على وقف تشغيل الأيدي العاملة والاكتفاء بالمتوفر وإغلاق الفروع التي لا تحقق مردودية عالية.
- زيادة الإنتاج وزيادة رقم الأعمال الخاص بالشركة.
- العمل على تحسين المنتجات، والإنتاج.

### المطلب الثاني: المردودية الاقتصادية

سنتطرق في هذا المطلب الى تعريف المردودية الاقتصادية وأسباب ضعفها وأثر اثر تدريب على المردودية الاقتصادية؛

### الفرع الأول: تعريف المردودية الاقتصادية

وهي مردودية تقيس الفعالية في استخدام الموجودات الموضوعة تحت تصرف المؤسسة، لأنه إذا أرادت هذه الأخيرة البقاء يجب أن تكون فعالية تقنيا بمعنى أن تكون قيمة المداخلات أقل من كمية المخرجات وهذه

<sup>1</sup> محمد أمين عكوش، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المردودية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر -3- 2011، ص 54.

<sup>2</sup> بوطغان حنان تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماجستير غ، م، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2007، ص 75.

<sup>3</sup> بوطغان حنان مرجع سابق، ص 80.

النسبة تتوافق مع مفهوم تقني هو الإنتاجية والمردودية الاقتصادية هي المردودية من وجهة نظر رأس المال الاقتصادي (مجموع الموجودات المستعملة من طرف المؤسسة) المردودية الاقتصادية هي قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح ملائمة وكافية مقارنة برأس المال المستثمر.

يرجع العائد الاقتصادي للمردودية إلى قيمة الأصول الاقتصادية أي استثمارات اللازمة للنشاط، حيث نوع التمويل (أموال خاصة، ديون) لهذه الاستثمارات لا يفترض أن يعني فعاليتها، إذن فهي مقارنة رأس المال المستثمر مع نتيجة الاستغلال المحققة. يمتاز تحليل هذا النوع من المردودية بدراسة الفعالية في تخصيص مجموع الموارد المستثمرة، فهي تعبر إذن عن مردود الأموال الخاصة والديون المتوسطة والطويلة الأجل، وإن دراسة هذا النوع من المردودية هو أمر ضروري لأنه يؤدي إلى تقليص الأموال المستثمرة إلى الحد الذي يتماشى مع احتياجات الإنتاج، وذلك على سبيل المثال بالاستعمال الجيد للمعدات، التخلي عن المعدات غير المستعملة بالتعجيل بدورة المخزون<sup>1</sup>.

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية} = \text{النتيجة الصافية للدورة} \div \text{الأصول الاقتصادية}$$

أما معدل المردودية الاقتصادية فيكتب كالتالي<sup>2</sup>:

إذا كانت النسبة أكبر من نسبة الصناعة، فهذا يدل على الوضع الجيد للمؤسسة أما إذا كان أقل من فيجب إعادة النظر في طرق التسيير فهذا يدل إما أن التكاليف مرتفعة مما يؤدي إلى انخفاض في قيمة النتيجة الصافية أو انخفاض حجم المبيعات، وإما حجم الأصول لا يتماشى مع وضعية المؤسسة.

**الفرع الثاني: أسباب ضعف المردودية الاقتصادية**

أسباب ضعف المردودية في نوعين<sup>3</sup>:

انخفاض هامش الربح نتيجة ارتفاع التكاليف أو نتيجة انخفاض رقم الأعمال.

تباطؤ معدل دوران الأموال وهو مرتبط بهيكل الإنتاج.

**1. ارتفاع التكاليف:** من بين الدراسات التي تعالج إشكالية ارتفاع التكاليف نجد الكاتب

بن اشهنو " في كتاب " مختار بالعبود" يميز في تحليله لأسباب ارتفاع التكاليف بين:

<sup>1</sup> الياس بن ساسي يوسف قريشي التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص 267.

<sup>2</sup> بوطغان حنان تحصيل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة 2007، ص 74.

<sup>3</sup> جمال خنشور أثر القيمة - الزبون والمفاهيم المحاذية لها على مردودية المؤسسة مجلة العلوم الإنسانية - جامعة بسكرة، العدد العاشر نوفمبر 2006، ص

## 1.1. الأسباب الاقتصادية:

وهي تخرج عن نطاق المتعاملين الصناعيين أنفسهم، وهي أسباب يمكن إرجاعها للنظام الإداري لاتخاذ القرارات الأولى المفهوم المالي للدولة أو إلى التأخر في وتيرة التطور للهياكل الاقتصادية القاعدية مقارنة بالتطور الصناعي. على مستوى آخر يؤدي تحليل العوامل المؤثرة على التكاليف إلى تصنيف الأسباب التالية<sup>1</sup>:

**1.1.1 تكاليف التموين:** تشكل تكاليف المواد واليد العاملة (تكاليف مباشرة) حوالي 50% إلى 70% من سعر التكلفة الإجمالي للمنتجات المصنوعة في اغلب الصناعات، فمن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع تكاليف التموين نذكر:

- عدم توفر موردين ملائمين، دائرة المشتريات لا تتحكم في الاحتياجات الحقيقية للمؤسسة.
  - عدم توفر مصلحة الشراء على معلومات كافية بخصوص المخزون المادي الموجود في المؤسسة.
  - ارتفاع مصاريف التخزين والنقل، الشراء بكميات قليلة يتيح للمؤسسة فرصة الحصول على تسهيلات نقدية وائتمانية (الخصم النقدي، مهلة السداد)، انقطاع المخزون، والمحزونات التالفة، سوء تخطيط الطلبات... الخ.
- 2.1.1 ارتفاع تكاليف البيع والتسويق:** يمكن إرجاعه إلى عدة عوامل مثل تقلص سلسلة المنتجات، عدم الوفاء بالطلبات، عدم احترام آجال التسليم، الجهل باحتياجات الزبائن، الجهل بسياسة المنافسين، انعدام الكفاءة لدى رجال البيع، ضعف خدمات ما بعد البيع... الخ.

**3.1.1 ارتفاع تكاليف الإنتاج:** بسبب العجز في تخطيط الإنتاج (عدم وجود برمجة خطية لتعظيم الإنتاج)، امتلاك معدات متطورة وغير متحكم فيها، وجود ضياع للوقت عند تغيير الإنتاج (الانتقال من صنع منتج إلى منتج آخر)، فضلات ومهملات معتبرة بسبب رداءة نوعية المواد، والضياع التكنولوجي، ضعف الرقابة على تكاليف الإنتاج وأسعار التكلفة.

## الفرع الثالث: أثر التدريب على المردودية الاقتصادية

### 1. طرق التدريب وتأهيل العاملين

لاشك أن معظم المؤسسات تلجأ إلى استخدام طرق وأساليب منظمة التدريب شرط إن تتناسب الطريقة مع فجوات التدريب وقدرتها على تحقيق الهدف من التدريب.

<sup>1</sup> بوطغان حنان: "تحليل المردودية المحاسبية الاقتصادية"، نفس المرجع، ص 75.

## 1.1 طرق التدريب

وتتمثل هذه الطرق فيما يلي<sup>1</sup>:

- التدريب في مكان العمل.

- التدريب في المعاهد المتخصصة.

- التدريب بالمناهج الخاصة.

أ- **التدريب في مكان العمل**: لأن العنصر البشري الحديث يتميز بالتخصص الدقيق أدى إلى أن معظم المهارات من الممكن اكتسابها في فترة قصيرة الأجل نسبيا خاصة بعد انتشار الآلات المتخصصة وهذا النظام يتصف بتركيز مسؤولية التدريب بين إدارة الموارد البشرية وبين المشرف المباشر عن العمل، وبقلة التكاليف نسبيا حيث تتمثل التكلفة في الوقت الضائع من المشرف والآلة والخدمات المستخدمة.

ب- **التدريب في المعاهد المتخصصة**: وهو التدريب الذي يتضمن القيام ببرامج معينة في وجه خاص أو للعاملين المتخصصين في أعمال تتطلب معلومات وقدرات خاصة (أخصائي التنظيم أو التدريب أو ترتيب الوظائف) وتقوم تلك المعاهد بتصميم برامج لتلبية وتحقيق هذا الغرض ويرجع السبب في استخدام هذه الطريقة إلى عدم وجود المشرفين القادرين على القيام بمهمة الإشراف والتدريب معا داخل المنشأة من جهة، وإلى كبر حجم برنامج التدريب مما يخشى معه على التأثير على سير العمليات الإنتاجية أو الإدارية بالمنشأة.

ج- **التدريب بالمناهج الخاصة**: ويعتمد على إعطاء مناهج خاصة على شكل محاضرات أو مؤتمرات أو دورات خاصة للشرح والمعرفة العامة عن المنشأة، تاريخها، أهدافها المستقبلية الإصلاحات الخاصة والمستعملة في الإنتاجية... الخ، ومما يؤخذ على هذا النظام انه تعليمي أكثر منه تدريبي.

## 2.1 تأهيل العاملين

إن تأهيل العاملين في المنشأة هو من مهام وظيفة التدريب، ويتضمن التدريب أساليب منظمة تعمل على إحداث تغيير في سلوك الأفراد لتمكينهم من الحصول على المهارات المهنية والسلوكية القادرة على مساعدتهم في تحقيق أهدافهم وأهداف المنشأة معا<sup>2</sup>.

وتأهيل العاملين في المنشأة يتضمن توجيه وتكييف العاملين الجدد في بداية عملهم لبيئة العمل في المنشأة من حيث أهدافها، سياستها، طبيعة العمل بها، التعرف على الزملاء وهذه المرحلة تتضمن جولات

<sup>1</sup> العقون سهام: "محاولة لتحسين المارد البشرية من خلال إعداد حصيلة اجتماعية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تسيير المؤسسات، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2003/2004، ص36.

<sup>2</sup> العقون سهام، مرجع سبق ذكره، ص38.

المختلف أقسام المنشأة للتعرف عليها لخل جو عمل طبيعي للأفراد الجدد بشكل تشعرهم بأنهم جزء من المنشأة وليسوا غريبين عنها مما يؤدي إلى خلق شعور بالرضا والطمأنينة.

كم تتضمن عملية تأهيل العاملين الجدد، التدريب للاكتساب مهارات العمل عن طريق وضع برامج تدريبية ملائمة أثناء العمل أو خارجه، تساعدهم في تعلم أصول العمل وإتقانه.

بالإضافة إلى ذلك نجد برامج تأهيل العاملين لا يقتصر على العاملين الجدد وإنما أيضا تتضمن برامج تدريبية لتحديث أو إكساب مهارات جديدة للعاملين القدامى وخاصة إذا كانت المنشأة تسعى لتطوير مستوى العمل لديها لتتلاءم مع التطورات العلمية والفنية والاقتصادية في العينة التي تعمل بها لهذا نجد إن برامج تأهيل العاملين عملية مستمرة في المنشآت وخاصة الكبيرة منها، وعادة توكل مهمة تنفيذها إلى وحدة متخصصة في التنظيم الإداري لهذه المنشآت للعمل على تنظيمها وتنفيذها بشكل فعال يكفل تحقيق الغرض منها مما يؤدي بالنهاية إلى إكساب العاملين مهارات فنية وسلوكية تؤدي إلى زيادة إتقانهم لعملهم ورضاهم عنه بشكل يؤدي إلى تحقيق أهداف المنشأة بكفاءة عالية ويساعد العاملين على التكيف مع متطلبات عملهم.

### المطلب الثالث: أهمية المردودية في المؤسسة الصناعية

يعتبر تعظيم المردودية هدف كل مؤسسة مهما كان نوعها تجارية كانت أو صناعية، إذ أنه تحقيق المردودية المبتغاة يعبر عن سلامة المركز المالي للمؤسسة وعن صحة الأسلوب التسييري المنتهج، وهي زيادة على أنها هدف المؤسسة فهي وسيلة لتحقيق الاستراتيجية المستقبلية كما انه تحقيق المردودية يضمن المحافظة على رأسمال المؤسسة كما أنها تساهم في تبرئة الفوائد الملتزم بها أمام المقرضين، وضمان تسديد القروض، وكذا المساهمة في زيادة رأس المال وبعث تعويضات للرأسمال المستثمر من قبل المساهمين، وبذلك التخفيض من حدة مشكل التمويل والمخاطر المالية الخارجية، وبالإضافة إلى ذلك نجد أنه<sup>1</sup>:

- مراقبة المردودية تساعد على تصحيح الانحرافات من خلال التنبؤات المستقبلية النتائج الاقتصادية والمالية وبذلك اتخاذ الإجراءات التي من خلالها يمكن التخفيض من حدة هذه الانحرافات.

- المردودية تساعد على تحديد حجم النشاط المريح ومعرفة وضعية المؤسسة في القطاع الناشطة فيه.

- كما أنه المردودية تسمح بإيجاد تدفق نقدي في نهاية كل دورة مالية يضمن نمو المؤسسة.

- كما تسمح بتحديد نقاط القوة للمؤسسة والاستفادة منها، وتحديد نقاط الضعف ومحاولة معالجتها وتقاديتها مستقبلا، فالمردودية لها دور تكميلي للحفاظ على توازن المؤسسة.

- ضف إلى ذلك إلى أن أهمية دراسة المردودية تتجلى في مدى مساهمتها في تحديد أداء هذه المؤسسات، وذلك حسب الطرف المهتم بهذه الدراسة كان تكون الدولة أو مسيري المؤسسة، أو المساهمون فيها:

<sup>1</sup> B. COLLASSE, la rentabilité de l'entreprise, op.cit. PP28,29

- الدولة من وجهة النظرية الاقتصادية الكلية، حيث تهتم الدولة بالدرجة الأولى وقبل كل شيء بإنشاء الثروة عن طريق المؤسسات، وهذه الثروة مقاسة بالقيمة المضافة التي تدخل في تركيب الناتج الداخلي الخام (Pib) وهي ما قدمته المؤسسة للاقتصاد الوطني.

- **المسيرون:** حيث يهتم المسير في المؤسسة بالتدفق النقدي الخام، والقدرة على التمويل الذاتي أي بالفائض النقدي الذي يضمن للمساهمين عائدا وللمؤسسة تمويلا داخليا متاحا من اجل استرجاع رأس المال بالموازاة مع تنميته.

- **المساهمون:** (الربح الصافي وتوزيعات الأرباح) وذلك باعتبار أن المؤسسة هي منظمة والمشاركين فيها يهتمون بالدرجة الأولى بتعظيم ثروتهم، فتعظيم هذه الثروة يتم قياسها من خلال الربح الصافي، فجزء من هذه الأرباح يقسم على المساهمين، والذي يسمى عائد رأسمال المساهمة.

ومما سبق يتضح أن لدراسة المردودية أهمية بالغة بدءا من المستوى الاقتصادي الجزئي إلى المستوى الاقتصادي الكلي، باعتبار أن كل مستوى هو بناء ومكمل للآخر.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة.

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى أهم الدراسات التي سبقت دراستها ولها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد دراسته.

المطلب الأول: دراسات باللغة العربية.

الفرع الأول: الدراسة الأولى.

بوطغان حنان، تحليل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة الشركة الوطنية للبتروكيميا، مذكرة ماجستير، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2007.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل المردودية المحاسبية لمؤسسة ENIP حيث ظهر أنها تعتبر المنبع والأساس الرئيسي للمساهمين وللمؤسسة في معرفة مكانتها الاقتصادية في السوق وتوجهاتها المستقبلية، من خلال التعرف على مدى قدرة المؤسسة على تحقيق مردود مالي واقتصادي من استخدامها لأموالها المستثمرة. وعليه تجدر الإشارة أن موضوع تحليل مردودية المؤسسة من المواضيع البارزة في نظام اقتصاد السوق، الذي لا يضمن بقاء واستمرارية إلا المؤسسات التي تتمتع بمردودية عالية وكافية تسمح لها بتغطية الأخطار.

ومن أهم النتائج التي توصلنا لها أن شركة ENIP شركة صناعية بالدرجة الأولى فهي تملك أصولاً ثابتة مادية جد معتبرة، كما توصلنا إلى أن أداءها الاقتصادي و المالي يظهر ضعف كبير في مستوى أداءها المالي والاقتصادي وذلك من خلال ضعف معدلات مردوديتها الاقتصادية والمالية.

الفرع الثاني: الدراسة الثانية.

مسعودي سمية، أثر الرفع المالي على مردودية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة حالة مؤسسة صايم للدقيق والقمح، مذكرة ماستر، جامعة أم البواقي، 2016-2017.

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو أن أي مؤسسة تسعى إلى تحقيق الاستمرارية والبقاء في السوق وكذا تحقيق أكبر الأرباح سواء كانت مؤسسة صناعية، اقتصادية، أو غيرها من المؤسسات، ومن أجل تحقيق هذا الهدف عليها أن تقوم بجملة من الإجراءات واستعمال العديد من الوسائل في كيفية اختيارها لطرق التمويل المناسبة لها. وأهمها عملية الرفع المالي التي تسعى إلى تحقيق نسب عالية من مردودية الأموال الخاصة وبأقل خطر لأن نمو هذه المؤسسات مرتبط بمدى قدرتها على تحقيق مردودية عالية.

ومن أهم النتائج التوصل إليها من هذه الدراسة هو أن لجوء المؤسسات إلى الاستدانة لا يحسن من مردوديتها، كما أنه توجد علاقة طردية بين كل من الرفع المالي والمردودية المالية فكل منهما يؤثر على الآخر بشكل إيجابي.

الفرع الثالث: الدراسة الثالثة.

العوادي حمزة، إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين الأداء الإنتاجي للمؤسسات الصناعية، مذكرة ما جستار، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي 2010-2011.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بالمؤسسة الصناعية وسعيها إلى تحقيق عدد من الأهداف أهمها الاستمرارية إلا أن تحقيق هذا الهدف أمر صعب المنال لكنه ليس مستحيل إذا قامت المؤسسة بتحسين أدائها الإنتاجي، وهذا من خلال التخلي على الأساليب الإدارية التقليدية وتبني المداخل الإدارية الحديثة والتي من أهمها أسلوب إدارة الجودة الشاملة.

من بين النتائج التوصل إليها في هذه الدراسة أن المؤسسة الصناعية الجزائرية أصبحت تعمل في بيئة تنافسية ومتغيرة باستمرار الأمر الذي يفرض عليها التحسين الدائم لأدائها خاصة الإنتاجي.

المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية

**First branch: Etude number one**

Merabet Amar et Mokhtari Oussama, Estimation de la rentabilité d'une entreprise industrielle par l'analyse de la structure financière et les indicateurs de gestion, université mouloud mammeri de tizi-ouzou, 2017-2018.

تم التطرق في هذه الدراسة إلى التعرف على الإدارة الصناعية التي ركزت على أساليب و تقنيات إدارة الشركات الصناعية و كيفية التحليل المالي فيها، حيث يتم التعامل مع المؤشرات المختلفة التي يمكنها التحكم في الأداء العام للشركة، ومع ذلك فإن الهدف من هذه الدراسة هو أن سبب وجود الأعمال هو تحقيق المردودية والتي لا تقتصر على البعد المالي وحده وإنما يمكن قياسها من خلال مؤشرات غير مالية كالمؤشرات الاقتصادية.

**the second branch Étude number tow:**

Ouzzani Sakina et Boujenah Samia, étude de la rentabilité financière d'un projet d'investissement et son financement cas de la sarl ifri, université abderahmane mira, bejaia, 2016.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مردودية مشروع استثماري وطريقة تمويله، حيث تم التطرق في هذا الدراسة إلى مجموعة من النقاط من بينها التطرق إلى المردودية و مختلف خصائصها و الأهداف التي تسعى إليها كما تم التطرق إلى نوعيها، المردودية الاقتصادية وكذا المردودية المالية و طريقة حساب كل منهما، بتطبيق عملي على إحدى المشاريع الاستثمارية في مؤسسة Sarl ifri.



المطلب الثالث: علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية.

يمكن إبراز علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية من خلال تقديم أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما.

**أوجه الشبه:**

- التطرق إلى المفاهيم العامة لكل من المؤسسة الصناعية والمردودية الاقتصادية وكذا المردودية المالية.
- ذكر طريقة حساب كل من المردودية الاقتصادية والمالية.
- إبراز مختلف العناصر النظرية كالخصائص، الأهداف والأهمية وغيرها.
- تحليل النتائج المتوصل إليها.

**أوجه الاختلاف:**

كل دراسة تهدف إلى دراسة حالة مؤسسة مختلفة.

- في الدراسات السابقة تم التعمق في الموضوع من أجل تقييم أثر الرفع المالي على المردودية وكذا أداء تحسين الأداء الانتاجي للمؤسسات الصناعية،
- أما بالنسبة لدراستنا فقد قمنا بالتركيز على المردودية في المؤسسة الصناعية سواء الاقتصادية أو المالية كمؤشرين أساسيين يعكسان مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وكفاءتها في توظيف الأموال.

### المبحث الثالث: قياس المردودية الاقتصادية، المالية والتجارية.

تسعى إدارة المؤسسة إلى البحث عن نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتصحيحها، من أجل ضمان السير الحسن والمحافظة على أدائها ومردوديتها، حيث تنتهج عدة طرق لقياس مختلف المردوديات.  
**المطلب الأول: قياس المردودية الاقتصادية.**

وهي المردودية من وجهة نظر الوسائل المستعملة من طرف المؤسسة للممارسة نشاطها وتستخدم القياس الفعالية لقياس الموجودات، الموضوعة تحت تصرف المؤسسة حتى تحافظ على بقائها في نشاط معين، عليها أن تكون فعالة تقنيا يعني أن تكون كمية المدخلات أقل من المخرجات.

#### الفرع الأول: أهمية قياس المردودية الاقتصادية

تكتسي المردودية الاقتصادية أهمية بالغة أهمها<sup>1</sup>:

- يعتبر معدل المردودية الاقتصادية من أفضل النسب المستخدمة لقياس عائد العمليات، ذلك أن ربح هذه الأخيرة (النتيجة الاقتصادية) يتحقق من النشاط الرئيسي للمؤسسة، دون غيره من الأنشطة الثانوية وذات الطابع الاستثنائي؛

- يمكن معدل المردودية الاقتصادية من المقارنة بين مؤسسات تختلف اختلافا كبيرا في أحجام أصولها الاقتصادية وفي تركيبة مصادر تمويلها وفي أعبائها الضريبية، أي أنه يلغي أثر الحجم على جودة التشخيص؛  
- تعتبر من أهم النسب التي تقيس ربحية المنشأة والكفاءة التشغيلية فيها ومعرفة مدى كفاءة المنشأة في تحقيقاً لأرباح خلال الفترة التشغيلية المحددة؛

- مؤشر للحكم على مدى كفاءة المنشأة في تحقيق الأرباح من استخدام الأصول المتاحة؛ تعتبر مقياس ملائم لازدهار وتقدم الأعمال، ويشير وجود مردودية اقتصادية في المؤسسة إلى<sup>2</sup>:

- طاقة تمويل ذاتي قادرة على المشاركة في تطويرها ونموها.

- مقدرة متميزة كضمان لسداد المقرضين.

- استخدام أمثل لطاقتها التمويلية.

#### الفرع الثاني: مؤشرات قياس المردودية الاقتصادية

##### 1- المردودية الاقتصادية بدلالة نتيجة الاستغلال:

وتحسب بمقارنة نتيجة الاستغلال بالأصول الاقتصادية حيث تقيس أداء المؤسسة باعتبار الاهتلاكات

(الاقتصادية والتغير في المؤونات المتعلقة بأخطار الاستغلال وتتم عملية الحساب بتطبيق القاعدة التالية<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> عدنان تايه النعيمي، التحليل والتخطيط المالي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2018، ص106.

<sup>2</sup> مؤيد عبد الرحمن الدوري وآخرون، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص 94.

المردودية الاقتصادية = (نتيجة الاستغلال بعد الضريبة) ÷ (الأصول الاقتصادية).

النسبة الأولى:

نسبة الهامش ويمثل النشاط التجاري أو الاستغلالي خلال الدورة المالية من إنتاج وبيع وما ينتج عنه من تكاليف (حسابات).

النسبة الثانية:

معدل دوران الأصول الاقتصادية له علاقة مباشرة في التأثير على المردودية أن الهدف منه معرفة مدى فعالية استخدام كل الأول الاقتصادية، بمعنى آخر كلما ارتفع هذا المعدل كلما زادت المردودية العامة للمؤسسة، يكون كبير فيما يخص الخدمات أو التوزيع الكبير وضعيفة فيما يخص الصناعات الثقيلة.

## 2- المردودية الاقتصادية بدلالة فائض الاستغلال الإجمالي.

تشرح المردودية بدلالة معدل دوران الأصول، وتعتمد على ميكانيزم هو حاصل رقم الأعمال والفائض الإجمالي للاستغلال<sup>2</sup>.

المردودية الاقتصادية = الفائض الإجمالي للاستغلال ÷ الأصول الاقتصادية

المردودية الاقتصادية = (فائض الاستغلال الإجمالي ÷ رقم الأعمال) (رقم الأعمال ÷ مجموع الأصول).

النسبة الأولى: نسبة الهامش الإجمالي من المبيعات أو رقم الأعمال، فهذه النسبة تكون ضعيف بالنسبة للنشاطات التجارية ذات التوزيع الواسع.

النسبة الثانية:

مثل نسبة دوران الأصول، وتكون هذه النسبة ضعيفة في حالة وسائل الإنتاج التي تدل على:

- استثمارات ضخمة غير مستغلة؛
- استثمارات عاطلة؛
- استثمارات غير منتجة؛

<sup>1</sup> محمد حافظ بوغابة، دراسة خصوصيات الهيكل المالي وتحليل المردودية المقاولات البناء والأشغال العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، ص 45.

<sup>2</sup> شامة شرفية ووسيلة بوقرة، دور إدارة احتياجات رأس المال العامل في تحسين مردودية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2014/2015، ص 65.

ويسمح بتقييم الأداء الصناعي والتجاري للمؤسسة، ويسهل كذلك مقارنة مؤسسات تنتمي إلى نفس القطاع الاقتصادي.

توضح المردودية الاقتصادية فعالية تخصيص الأموال المستثمرة ومن ثم تمثل الإنتاجية الاقتصادية لكل من الاستخدامات الثابتة والجارية، ولذلك تتأثر المردودية الاقتصادية بسياسات التسعير، تبعا لهامش الربح (عال أو منخفض) على المبيعات أو رقم الأعمال، وبدرجة تشغيل رأس المال العامل ذلك من ناحية، وبقيمة الأرباح مثل احتساب الضرائب والفوائد وبسرعة دوران الاستثمارات الثابتة من جهة أخرى، وهذه الطريقة تغذي المردودية الاقتصادية عوامل النشاط المختلفة في شكل مكافآت لها.

### المطلب الثاني: قياس وتحليل المردودية المالية

يستعمل قياس المردودية في الكشف عن بعض العناصر التي تحققها معادلة المردودية الكلية، وإن قياس وإيجاد المردودية المالية يعتمد على كل من الأموال الخاصة بقيمة المبيعات، حيث تساهم هذه المردودية في توسيع المؤسسة وتطويرها.

### الفرع الأول: أهمية قياس المردودية المالية.

إن المردودية المالية ليست مجرد هدف فقط، بل هي أيضا وسيلة لتحقيق الإستراتيجية كتطوير وتوسيع المؤسسة مثلا، أو خلق منتجات جديدة، ولها دور تكميلي للحفاظ على توازن المؤسسة وهي أساس لتقييمها وبالتالي التعرف على مراكز القوة والضعف فيها، وكذا تحديد ومعرفة وضعيتها داخل القطاع. الذي تنشط فيه، وتساعد في عملية اتخاذ القرار وتتخذ كأساس لتصحيح الإنحرافات وذلك بمقارنتها بنتائج السنوات السابقة.<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: مؤشرات قياس المردودية المالية.

تقيم المردودية الكيفيات المالية للمؤسسة من خلال رؤوس الأموال. إن قياس وإيجاد المردودية المالية يعتمد على كل من الأموال الخاصة بقيمة المبيعات ويعطي القانون العام للمردودية المالية كما يلي: المردودية المالية = النتيجة الصافية/أموال الخاصة، ويتم حسابها بالاعتماد على مؤشرين هامين هما:

**1- النتيجة الصافية (الربح):** تشمل النتيجة الصافية عند استخدام الاستثمارات أو مجموع النتائج مخصوم منها التكاليف. تعبر المردودية المالية من جهة النتيجة الصافية عن إجمالي ما تحصلت عليه المؤسسة من جراء استخدامها للموارد المتاحة أثناء العملية الإنتاجية.

<sup>1</sup> محمد أمين عكوش، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية، على المردودية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2011، ص 54.

2- التدفق النقدي: يمثل المعيار الثاني الذي تقاس به المردودية المالية، وهو الفرق بين الإيرادات المحققة من المبيعات وما أنفق من أجل تحقيق هذا الحجم من المبيعات وذلك بعد طرح الضريبة على الأرباح ويعرف بأنه: يعبر عن قدرة المؤسسة على تمويل نشاطها الإنتاجي من خلال قدرتها الذاتية وذلك بعد الحصول على نتيجة الدورة مضافا إليها عنصرين آخرين يعبران كذلك عن موارد المؤسسة الداخلية وهما<sup>1</sup> الاهتلاكات والمؤنات. " التدفق النقدي من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها في قياس المردودية فبفضله تتمكن المؤسسة من:

- التمويل الكامل أو الجزئي لاستثماراتها الجديدة؛
  - الرفع من رقم الأعمال؛
  - الاقتراض لتمويل مشاريعها الاستثمارية؛
  - تسديد الديون البنكية الخاصة بتمويل الاستثمار.
- وحسب هذا المعيار، تنقسم المردودية المالية إلى:

مردودية المبيعات: تقيس مدى مساهمة رقم الأعمال في خلق حركة التدفقات النقدية داخل المؤسسة التي تسمح ليا بمباشرة نشاطها وتكتب بالعلاقة:

$$\text{مردودية المبيعات} = \frac{\text{التدفق النقدي}}{\text{المبيعات}}$$

تدفقات المؤسسة خلال فترة الاستغلال وتكتب بالعلاقة:

$$\text{مردودية الأموال الخاصة} = \frac{\text{التدفق النقدي}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

مردودية إجمالي الأصول: تقيس مدى مساهمة الأصول في خلق التدفقات النقدية وتكتب بالعلاقة.

$$\text{مردودية إجمالي الأصول} = \frac{\text{التدفق النقدي}}{\text{إجمالي الأصول}}$$

و نستطيع تلخيص كتابة المردودية المالية بالعلاقة التالية:

$$\text{النتيجة الصافية} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال خص}} * \frac{\text{رقم الأعمال خص}}{\text{الأموال الخاصة}} * \text{مجموع الأصول} \div \text{الأموال الخاصة}.$$

<sup>1</sup> حنان بوطغان، مرجع سبق ذكره، ص ص 99-100.

### المطلب الثالث: قياس وتحليل المردودية التجارية

تمثل المردودية التجارية الفائض المتولد من الأنشطة الصناعية والتجارية للمنظمة وقدرتها على استخلاص فائض من التشغيل. ينتج عن ذلك أن المردودية التجارية مرتبطة بدورة التشغيل لذلك فهي تسمح بإلقاء الضوء على العلاقة بين النتائج والوسائل المستخدمة في الإنتاج والمتاجرة.

#### الفرع الأول: أهمية حساب المردودية التجارية

الحساب المردودية التجارية أهمية كبيرة لدى إدارة المؤسسة وعموما يمكن لمس أهميتها فيما يلي:

- تسمح بتقييم الأداء التجاري أو البيعي للمؤسسة، فهي معيار لتقييم الأداء، إذ تتمثل قدرة المؤسسة على استخلاص فائض من التشغيل، لتقدم بذلك معلومات تساعد إصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة النشاط التجاري والصناعي الذي تمارسه المؤسسة؛

- تسمح بإصدار حكم ذو قيمة حول فعالية وكفاءة السياسات الإنتاجية والتجارية التي تنتهجها إدارة المؤسسة، مما ينتج عنه هذه المردودية مستقلة عن سياسات الاستثمار وتوزيع الأرباح.

#### الفرع الثاني: مؤشرات قياس المردودية التجارية

وتحسب بعدة نسب تستند إلى مؤشرات النتيجة إلى رقم الأعمال، وه يتعادل الربحية، ويمكن وضع النسب التالية:<sup>1</sup>

المردودية التجارية = الفائض الإجمالي للاستغلال ÷ رقم الأعمال خارج الرسم

المردودية التجارية = النتيجة الصافية الجارية ÷ رقم الأعمال خارج الرسم

المردودية التجارية = الفائض الإجمالي للاستغلال ÷ رقم الأعمال خارج الرسم

يتم التعبير عن المردودية التجارية و الصناعية بالهامش الإجمالي والذي تستقطعه المؤسسة من تكلفة البضائع المباعة، إذ هي تعرف غالبا كإجمالي فائض التشغيل أو ما يعرف الفائض الإجمالي للاستغلال (EBE). ولقد اختير مفهوم الفائض الإجمالي للاستغلال كعنصر أساسي لقياس الأداء التشغيلي. لأنه يمثل هامش الحركة للمنظمة كما يؤكد أحد الموظفين إذ مؤشر المردودية الأكثر أمانا وثقة من نتيجة التشغيل المعتادة.

المردودية التجارية = النتيجة الصافية بعد الضريبة (النتيجة الجارية) ÷ صافي المبيعات  
أو رقم الأعمال خارج الرسم.

<sup>1</sup> عبد الصمد بوشايب، دور التحليل المالي كأداة للرقابة على أداء مؤسسة إقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، دفعة 2011، ص 34.

تتحدد المردودية التجارية بنسبة هامش الربح، وتدرس المردودية التجارية نتيجة النسبة الصافية مقارنة برقم الأعمال خارج الرسم أو الضريبة وهي من المؤشرات المستعملة في تقييم أداء المؤسسة وتعبّر النسبة عن مستوى مردودية الدينار الواحد من المبيعات ومنطقيًا كلما زادت النسبة عن معيار المقارنة سواء كان المعيار التاريخي أو الصناعي، كلما تحسن الأداء الإدارة المؤسسة والعكس صحيح دائمًا، حيث أن الانخفاض يشير إلى هبوط وتدهور مردودية المبيعات باعتبارها أحد أهم عناصر التشغيلي المؤسسة.

خلاصة:

تعتبر المردودية من أهم العوامل التي تحدد نجاح المؤسسات واستمراريتها في السوق. وتعني المردودية قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح بالنسبة إلى رأس المال المستثمر فيها، وتتأثر المردودية بعدة عوامل، بشكل عام، يمكن القول بأن المردودية تتأثر بعدة عوامل تتعلق بالمؤسسة وبالسوق الذي تعمل فيه، ويتوجب على المؤسسة اتخاذ القرارات الصائبة وتحسين أداءها لتحقيق المردودية المرجوة والاستمرار في السوق. فيما يتعلق بالعاملين، فإن رضاهم عن العمل ومستوى راحتهم النفسية يمثل عاملاً رئيسياً في تعزيز المردودية. كما أن مستوى تدريبهم ومهاراتهم الفنية والإدارية يؤثر بشكل كبير على جودة العمل وتحسين الإنتاجية، وأخيراً، فإن العملية الإنتاجية ذاتها تؤثر بشكل كبير على المردودية، حيث يمكن تحسين الإنتاجية وجودة المنتجات وتقليل النفايات والخسائر عن طريق تطبيق أساليب الإدارة الحديثة وتحسين تقنيات الإنتاج.



الفصل الثاني:

قياس المردودية لمؤسسة

كوندور.

**تمهيد:**

بعد تطرقنا في الجانب النظري لمختلف المفاهيم المتعلقة المردودية في المؤسسة الصناعية ، ويهدف تأكيد هذه الدراسة النظرية بات من الضروري إسقاطها على الواقع من خلال دعم هذا الجانب بأخر تطبيقي نوضح من خلاله المردودية في المؤسسة الصناعية وكيف يمكن تحقيق المردودية عن طريق زيادة إنتاجية المؤسسة وتحسين كفاءتها في استخدام الموارد، وذلك للتأكد من مدى تحقق الفرضيات المطروحة.

إن تم الإسقاط على إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الناشطة في مجال إلكترونيك والأجهزة الكهرو منزلية وهي مؤسسة كوندور "Condor" التابعة لمجموعة بن حمادي لولاية برج بوعرييج.

وللإلمام أكثر بالجانب التطبيقي تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

**المبحث الأول: التعريف بميدان وأدوات الدراسة.**

**المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لمردودية مؤسسة كوندور الإلكترونية خلال الفترة 2017-2019.**

## المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة

### المطلب الأول: التعريف بميدان الدراسة

من خلال هذا المبحث سوف يتم تسليط الضوء على ميدان الدراسة والمتمثل في مؤسسة كوندور للإلكترونيات وما تحتويه من مميزات ساهمت في اختيارها كدراسة ميدانية للدراسة الحالية.

### الفرع الأول: نبذة تاريخية عن المؤسسة

تأسست شركة كوندور للإلكترونيات ، وهي شركة تابعة لمجموعة بن حمادي، في عام 2002، وهي متخصصة في المنتجات الإلكترونية والأجهزة المنزلية. في عام 2012، أصدرت شركة Condor Electronics بيانًا يشير إلى وصولها إلى 35٪ من حصة سوق تكنولوجيا المعلومات والأجهزة المنزلية الجزائرية. في عام 2013 ، وهو عام نشاطها العشر، أعلنت شركة كوندور أن تصدير منتجاتها إلى تونس والأردن قد جلب ما يقرب من خمسة ملايين يورو، مما زاد حجم مبيعاتها بمقدار 25٪. في يونيو 2013 ، أطلقت الشركة المصنعة أول هاتف ذكي لها ، Condor C-1، في سبتمبر من نفس العام ، تم تسويق طراز C-4 ، وهو أكثر كفاءة من سابقه. في أبريل 2014 ، تم إطلاق C-6 ، قال هاتف ذكي «الراقية» . بالارتقاء إلى مستوى أعلى، أصدرت العلامة التجارية C-8 ، وهو هاتف ذكي أقوى قليلاً من سابقه ، ثم + C-4 المتوفر بعدة ألوان.

في عام 2014، بلغت ميزانيتها الاستثمارية 100 مليون دولار ، فيما ارتفع معدل الربح أيضًا بين 20 مليون دولار و 40٪ خلال هذه الفترة.

في يونيو 2015 ، بعد التصريح بأنها تستهدف السوق الأوروبية ، أعلنت شركة Condor أنه تم تسويق 30 000 وحدة من هاتفها الذكي الجديد آنذاك ، Griffe W1 ، في فرنسا.

وفقًا لتصنيف أكبر 500 شركة أفريقية أنشأته المجلة الفرنسية Jeune Afrique في عام 2015 ، احتلت كوندور 15 الخامس عشر . 281 بين الشركات الجزائرية في الترتيب الأفريقي. وفي نفس العام بلغ حجم تداول الشركة 93 مليار دينار. في يناير 2017 ، أصبحت كوندور أول مصنع في إفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يطور تقنية K8. في 20 أبريل 2017 ، افتتحت كوندور أول صالة عرض لها في تونس. في فبراير 2018 ، خلال MWC 2018 ، أشار مدير السوق الإفريقي لشركة Condor

Electronics إلى أن الشركة تعمل على تطوير وجودها في أوروبا ، من خلال السوق الفرنسية. المنتج الرئيسي الذي يتم دفعه لدخول السوق الأوروبية هو الهاتف الذكي Allure M3. في أغسطس / آب 2019 ،

### الفرع الثاني: التعريف بالمؤسسة

شركة ذات أسهم كوندور الكترونيكس (SPA CONDOR ELECTRONICS).

على إثر انتقال الجزائر من الاقتصاد المخطط إلى اقتصاد السوق، ونظرا للجو الملائم الذي يسمح بوجود سوق تنافسية محلية جديدة، وفتح أبواب الاستثمار في السوق الوطنية والدولية أمام الخواص، ونتيجة لتطور والمواكبة، وزيادة الطلب على المنتجات الإلكترونية والإلكترو منزلية، تأسست مؤسسة كوندور. تنشط هذه المؤسسة وفقا لأحكام القانون التجاري، حيث تحصلت على السجل التجاري في أبريل 2002، وبدأ نشاطها الفعلي في فيفري 2003.

وقد نشأت المؤسسة في بيئة ملائمة، حيث أن نشاطها في صناعة الإلكترونيك والإلكترو منزلية يعرف انتعاشا في بلادنا، وذلك لتزايد حاجة المستهلك لمثل هذه المنتجات العصرية، وكذلك لمبادرة الجزائر بإنشاء هذا القطاع الإلكتروني لتلحق بركب الدول، وهذا ما وفر لها بيئة تنافسية، وخاصة وأن هذه الصناعة متمركزة محليا في ولاية برج بوعرييج.

تقع مؤسسة «كوندور» بالمنطقة الصناعية لولاية برج بوعرييج، مجموعة بن حمادي " عنتر تراد معناها: عنتر للتجارة، وهي تحمل كذلك العلامة التجارية "condor"، والرمز الذي يوجد أمام الكلمة "Condor" يشير إلى طائر من أكبر الطيور في العالم يعيش في أمريكا الجنوبية، ومعروف عنه أنه يطير عاليا حتى يكون فأل خير عليها. والحرف ® يعني أن المؤسسة مسجلة في الديوان الوطني للمؤلفات والابتكارات، مما يضمن لها الحماية الكافية لمنتجاتها من التزوير والتقليد، وتقدر المساحة الإجمالية للمؤسسة بـ: 80104 م<sup>2</sup>، أما طبيعة استثمارها فهي صناعة وتسويق الأجهزة الإلكترونية والإلكترو منزلية، يبلغ عدد عمال المؤسسة حوالي 15000 عامل موزعين على الوحدات والمصالح حسب التخصص، وقد تحصلت المؤسسة على شهادة الجودة العالمية "ISO".

## المطلب الثاني: طبيعة النشاط والهيكل التنظيمي

### الفرع الأول: طبيعة النشاط

كوندور بالإنجليزية **Condor**: أو كوندور للإلكترونيات هي شركة جزائرية متخصصة في الإلكترونيات والأجهزة المنزلية والوسائط المتعددة، وهي جزء من مجموعة بن حمادي يقع في المنطقة الصناعية لمدينة برج بوعرييج.

بالإضافة إلى تسويق منتجاتها المختلفة على التراب الجزائري حيث تصدر الشركة 35 شركة % من سوق الأجهزة و 55% من الهواتف المحمولة، تهدف كوندور إلى معدل تصدير يبلغ 80 % من إنتاجها إلى 35 دولة (بما في ذلك فرنسا ، الأردن ، موريتانيا ، بنين ، السنغال أو تونس .) تحولت الشركة بشكل أساسي نحو المستهلكين ، وقد انفتحت أيضًا على إنشاء حلول BtoB مثل إضاءة البنى التحتية الكبيرة أو الإدارة المركزية لتكييف الهواء.تشارك كوندور بانتظام في المعارض الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والإلكترونيات بشكل عام ، مثل سيبب و معرض إيقا برلين و ملتقى عالم الهاتف النقال.

### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة

يرتكز الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور على مجموعة من الوظائف تتفاعل فيما بينها لأجل تحقيق أهداف المؤسسة، من خلال تحديد وتوزيع المسؤوليات وتقسيم العمل لمختلف مصالح المؤسسة ووحداتها، والشكل الآتي يوضح الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة كوندور Condor



## الهيكل التنظيمي



المصدر: وثائق مؤسسة كوندور.

يمكن توضيح مهام مختلف مصالح وفروع مؤسسة كوندور في:

### أولاً: المديرية العامة

تتكون من المدير العام والأمانة العامة ونائب المدير العام ونائب المدير العام وتسيير أعمال الجودة، تتمثل مهام المديرية العامة في:

- تحقيق برامج الإنتاج المسطرة من طرف المؤسسة؛
- تحقيق تسويق الإنتاج في إطار سياسات وإجراءات مسطرة من طرف المؤسسة؛
- ضمان السير الحسن للمؤسسة؛
- تطوير آليات الدخل للأعمال؛
- تحقيق السير العام للأعمال والأشخاص والأعمال طبقاً للأنظمة والقوانين؛
- تقرير الأولويات العامة، وتحسم في الأمور المعقدة؛
- تطبيق حق المسؤول على العمال في المؤسسة.

### ثانياً: المديريات والمصالح الوظيفية

وهي تتمثل في:

#### 1: مديرية الموارد البشرية

تسيير كل العمال بـ:

- توظيف العمال حسب طلبات هياكل المؤسسة؛
- معالجة الشؤون القانونية للعمال؛
- تنسيق أعمال الوسائل العامة؛
- التنسيق مع الهياكل الخارجية التابعة للعمل والشؤون العامة.

## 2: مصلحة العتاد Logistique

وهي المسؤولة عن إمداد المصالح الأخرى بالتجهيزات المكتبية اللازمة للسيارات شاحنات

النقل، البنزين ... الخ

## 3: مصلحة المحاسبة والمالية

وتتمثل مهمتها في متابعة العمليات المحاسبية، وتسجيلها يوما بعد يوم كما تقوم بتحليل النتائج المحصل عليها خلال السنة ودراسة الفروقات وتحديد أسباب وقوع الانحرافات.

## 4: مصلحة الأمن والوقاية

هذه المصلحة لديها المسؤولية في القيام بتغييرات بأجهزة الأمن أو التسيير حسب قرارات المؤسسة، وتقوم بـ:

- تنشيط وتسيير البرنامج العام للأمن والوقاية من الأخطار التي تهدد المؤسسة؛

- تسيير الوسائل لمكافحة الحرائق أو أي خطر ما؛

- تنظيم الحراسة والسهر على أمن الممتلكات والأجهزة وعمال الوحدات.

## 5: المديرية التقنية

تتمثل مهامها في:

- المحافظة على الحالة الجيدة لوسائل الإنتاج

- القيام ببرنامج الصيانة الوقائية والسهر على تطبيقها؛

- تنظيم ومراقبة مكتب الدراسات؛

- السهر على توفير الدائم لقطع الغيار.

## 6: مصلحة البيع

تتمثل مهامها في:

- الاستماع إلى الزبون؛



- تطوير عمليات البيع للحفاظ على الزبائن القدماء والحصول على زبائن جدد؛
- تفقد عمليات البيع وطلبات الزبائن والتكفل بتوفيرها؛
- دراسة السوق وإدارة مخزونه؛
- الإمداد والتكفل بالنقل.

#### 7: مصلحة المشتريات

تتمثل مهام هذه المصلحة في:

- معالجة الطلبات اتجاه البنك الإمضاء على الموافقة من طرف البنك؛
- التنسيق مع الممول لتنظيم الطلبات ومتابعتها في مراكز العبور؛
- فرز ملفات الشراء.

#### 8: مديرية خدمات ما بعد البيع

تتمثل مهامها في:

- توفير خدمات ما بعد البيع للزبائن في إطار الضمان؛
- جمع المعلومات حول مختلف الاعطاب في المنتج؛
- توجيه عملية الإنتاج لتحسين المنتج؛
- إدارة ومتابعة مراكز خدمات ما بعد البيع.

#### 9: مديرية التسويق

تتمثل مهامها فيما يلي:

- دراسة وجذب كل ما يتعلق بمعلومات السوق؛
- القيام بحملات الإشهار في كافة وسائل الإعلام
- تنظيم المعارض الوطنية والدولية؛

- تنظيم المسابقات وتسيير موقع الانترنت؛
- تدعيم فرق كرة القدم والنشاطات الثقافية والاجتماعية.

### ثالثا: وحدات الإنتاج

تتمثل مهامها فيما يلي:

- وحدات المكيفات الهوائية والمواد البيضاء؛
- مركب الثلجة.
- وحدة المنتجات السوداء؛
- وحدة منتجات الإعلام الآلي؛
- وحدة تحويل البلاستيك؛
- وحدة تصنيع ألواح شمسية.

**المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لمردودية مؤسسة كوندور الإلكترونية خلال الفترة 2017-2019**

تعتبر الميزانية المالية عن الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة في تاريخ معين (نهاية السنة المالية عادة وحسب النظام الحسابي المالي فقد أصبحت الميزانية العالية هي نفسها الميزانية الحاسبة، بحيث اعتمد في ترتيب عناصرها مبدئين أساسيين هما: درجة سيولة الأصول، درجة استحقاقية الخصوم.

**المطلب الأول: عرض الوضعية المالية للمؤسسة صناعية خلال الفترة 2017-2019**

**الفرع الأول: تطور حجم الأصول خلال الفترة 2017-2019**

يبين الجدول ادناه: تطور جانب الأصول الصافية من الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة condor خلال الفترة (2017-2019).

**الجدول رقم 01: جانب الأصول الصافية من الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة condor خلال (2017-2019).**

| المبالغ     |              |             | المبالغ الصافية  |
|-------------|--------------|-------------|--|
| 2019        | 2018         | 2017        |  |
| 46756699905 | 29936860766  | 25876791682 | 1. الأصول الثابتة ( أصول غ جارية).<br>أ. الإستثمارات.<br>ب. الحقوق طويلة الأجل.<br>ت. الحقوق المتوسطة الأجل. |
| 46756699905 | 29936860766  | 25876791682 | المجموع (أ+ب+ج)  |
| 17504144050 | 22331584142  | 19349815573 | 2. الأصول المتداولة (أصول جارية).<br>ث. قيم الاستغلال.<br>ج. الحقوق قصيرة الأجل.<br>ح. القيم جاهزة.          |
| 21320718052 | 201914800019 | 15548084499 |  |
| 3005684620  | 4691668652   | 3477927505  |  |
| 41830546722 | 47218052813  | 38375827577 | مجموع (ث+ج+و)  |
| 88587246630 | 77054893572  | 64252619261 | المجموع العام: مجموع 1 + مجموع 2   |

المصدر: الوثائق الرسمية للمؤسسة.

## الفصل الثاني: ..... قياس المردودية لمؤسسة كوندور

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أصول المؤسسة في سنواتها الثلاثة (2017-2018-2019) متزايدة مع كل سنة وذلك راجع إلى زيادة كل من الأصول المتداولة والأصول الثابتة.

حيث قارنا الأصول الثابتة مع الأصول المتداولة فوجدنا أن الأصول المتداولة أكبر من الأصول الثابتة في السنتين ( 2017 و 2018) وهذا يدل على أن المؤسسة لديها سيولة كافية وبالتالي المؤسسة قادرة على توفير النقد الكافي لمقابلة المتصرفات بالإضافة إلى قدرتها بالوفاء بالتزاماتها أما بالنسبة لسنة 2019 ، فكانت الأصول الثابتة أكبر من الأصول المتداولة مقارنة بالسنتين الأخرتين وهذا يدل على أن المؤسسة في أزمة سيولة نوعا ما بسبب الاستثمار في الأصول الثابتة وهي غير سائلة وبالتالي تكون المؤسسة غير قادرة على توفير النقد الكافي لمقابلة المتصرفات بالإضافة إلى عدم قدرتها بالوفاء بالتزاماتها موعا ما ولكن هذا لم يؤثر على مجموع الأصول.

### الفرع الثاني: تطور حجم الخصوم خلال الفترة (2017-2019)

بين الجدول ادناه تطور جانب الخصوم الصافية من الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة كوندور خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم 02: تطور جانب الخصوم الصافية من الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة كوندور خلال الفترة

(2017 - 2019)

| مبالغ       |             |             | الخصوم(الموارد)                       |
|-------------|-------------|-------------|---------------------------------------|
| 2019        | 2018        | 2017        |                                       |
| 42889024276 | 24766979532 | 19793968056 | 3. رؤوس الأموال الدائمة.              |
| 9644378271  | 7851238360  | 4947861489  | خ. الأموال الخاصة.                    |
|             |             |             | د. الديون طويلة الأجل.                |
|             |             |             | ذ. الديون متوسطة الأجل.               |
| 52533402547 | 32618217892 | 24741829545 | المجموع 3: خ+د+ذ                      |
| 36053844083 | 44436675679 | 39510789715 | 4. الديون قصيرة الأجل(الخصوم الجارية) |
|             |             |             | المجموع 4.                            |
| 88587246630 | 77054893572 | 64252619261 | المجموع العام = المجموع 3+المجموع 4.  |

المصدر: الوثائق الرسمية للمؤسسة.

الفصل الثاني: ..... قياس المردودية لمؤسسة كوندور

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن خصوم المؤسسة في السنوات الثلاثة (2017-2018-2019) كانت مرتفعة وذلك راجع إلى انخفاض رؤوس الأموال الخاصة بالإضافة إلى ارتفاع الديون طويلة الأجل وأيضاً الديون القصيرة الأجل وهذا يمكن أن ينقص من أهمية السيولة المحققة خلال السنوات الثلاث.

الفرع الثالث: تحليل جدول حسابات النتائج خلال السنوات (2017-2018-2019)

يبين الجدول ادناه تحليل حساب النتائج لمؤسسة condor خلال الفترة (2017-2019).

الجدول رقم 03: تحليل حساب النتائج لمؤسسة condor خلال الفترة (2017-2019):

| 2019        |          | 2018        |          | 2017        |            | البيان                     |
|-------------|----------|-------------|----------|-------------|------------|----------------------------|
| الدين       | التدفق   | الدين       | التدفق   | الدين       | التدفق     |                            |
| 2133206462  |          | 2265266343  |          | 2114826110  |            | مبيعات للقطع               |
| 60659453703 |          | 90695776358 |          | 85830642035 |            | منتجات مصنعة               |
|             |          |             |          |             |            | منتجات تقديم مبيعة         |
| 3404731603  |          | 1351086091  |          | 1511063027  |            | بيع الأعمال                |
|             |          |             |          |             |            | المنتجات المساعدة          |
|             | 47424188 |             | 24898547 |             | 23954607   | خصم برمبل<br>خصومات ممنوحة |
| 66152068721 |          | 94287230245 |          | 89432576565 |            | رقم الأعمال<br>الصافي      |
| 499289887   |          | 111757725   |          |             | 1545263570 | المتنوعات المخزنة          |
| 271338720   |          | 156269519   |          | 97333003    |            | الانتاج للمثبت             |
|             |          |             |          |             |            | إعانات الإستغلال           |
| 66922697329 |          | 94555257489 |          | 87984645999 |            | إنتاج السنة المالية        |

الفصل الثاني: ..... قياس المردودية لمؤسسة كوندور

|         |             |          |             |           |             |  |
|---------|-------------|----------|-------------|-----------|-------------|--|
|         | 1476437707  |          | 1638531570  |           | 2005637249  | المشتريات المستهلكة  |
|         | 44312465056 |          | 68807569508 |           | 65954422760 | مادة أولية   |
|         | 145421740   |          | 337477158   |           | 291405466   | المواد الأخرى  |
|         |             |          |             |           |             | تغيرات المخزون   |
|         | 726067      |          | 903000      |           |             |  |
|         | 131010114   |          | 243292961   |           | 132912610   | استهلاكات الأخرى   |
| 8496082 |             | 33274156 |             | 119003738 |             | خصم توصيل<br>خصومات التي تم<br>الحصول عليها على<br>النتائج |
|         | 2001071798  |          | 1241450066  |           | 367615870   | العائد<br>من<br>الباطن<br>العام                            |
|         | 913785833   |          | 925346347   |           | 765729518   | إيجارات  |
|         | 108254154   |          | 41802808    |           | 80246880    | أعمال<br>صيانة<br>وإصلاح                                   |
|         | 133521605   |          | 116439532   |           | 88028120    | صيانة<br>فقط<br>تأمين                                      |
|         | 1577825124  |          | 160227404   |           | 150333248   | موظفين<br>خارج<br>الشركة                                   |
|         | 959417241   |          | 781120375   |           | 549740326   | أحور<br>الوسطاء  |

|             |             |             |             |             |   |
|-------------|-------------|-------------|-------------|-------------|---|
|             |             |             |             |             | والرسوم   |
|             | 833946375   |             | 1184027395  |             | إعلان   |
|             | 144716094   |             | 228425994   |             | رحلات،<br>مهمات،<br>حفلات<br>استقبال                |
|             | 1317482946  |             | 1623688190  |             | خدمات أخرى  |
|             |             |             |             |             | الخصومات التي<br>تحصل عليها على<br>الخدمات الخارجية |
|             | 52627585777 |             | 77297028155 |             | استهلاك السنة المالية                               |
| 14295111551 |             | 17258229334 |             | 14900809110 | القيمة المضافة<br>للاستغلال                         |
|             | 5182983354  |             | 5339617318  |             | أعباء المستخدمين                                    |
|             | 605477083   |             | 873941933   |             | الضرائب والرسوم                                     |
| 8506651113  |             | 11044670081 |             | 9594673520  | الفاصل الإجمالي عن<br>الاستغلال                     |
| 854289805   |             | 139209033   |             | 505422449   | المنتجات العمليات<br>الأخرى                         |
|             | 449895576   |             | 479834040   |             | الأعباء العملياتية<br>الأخرى                        |
|             | 3889891152  |             | 1826541349  |             | مخصصات<br>الإستهلاك                                 |
|             |             |             | 276421675   |             | المؤونات  |
|             |             |             |             |             | حسابر القيمة  |

|            |            |              |            |            |                                       |
|------------|------------|--------------|------------|------------|---------------------------------------|
| 39506723   |            |              |            |            | استرجاع عن خسائر<br>القيمة والمؤونات  |
| 5060660913 |            | 86010882049  |            | 7764760089 | النتيجة التشغيلية                     |
| 219917754  |            | 437080011    |            | 453341406  | منتوجات مالية                         |
|            | 2657278837 |              | 2686431806 |            | أعباء مالية                           |
|            |            |              |            |            | النتيجة المالية                       |
| 2623299830 |            | 6351730254   |            | 5329562754 | النتيجة الصافية<br>للأنشطة            |
|            |            |              |            |            | عناصر عادية<br>مشححات                 |
|            |            |              |            |            | عناصر غير عادية<br>(أعباء)            |
|            |            |              |            |            | النتيجة الغير عادية                   |
|            | 288035743  |              | 568051813  |            | الضرائب الواجب<br>دفعها               |
| 56379157   |            |              |            | 29333034   | الضرائب المؤجلة من<br>النتيجة العادية |
| 2391643244 |            | 581301147552 |            | 4289366131 | النتيجة الصافية<br>للسنة المالية      |

### المصدر: الوثائق الرسمية للمؤسسة.

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه الذي يمثل جدول حسابات النتائج الذي يعرف على انه كشف إجمالي للاعباء و المنتوجات التي انجزتها المؤسسة اثناء مدة سنة كاملة ، حيث يبرز هذا الأخير حساب نتائج النتيجة الصافية للسنة المالية حيث نلاحظ انخفاض جد كبير للنتيجة الصافية للسنة المالية خلال سنة 2019 مقارنة مع السنتين (2017-2018) وذلك راجع إلى انخفاض في النتيجة الصافية للأنشطة العادية وبالتالي المؤسسة خلال السنوات الثلاث حققت خسارة ، وهذا يدل على نقص في مردودية رؤوس الأموال الخاصة المستعملة في المؤسسة.



**المطلب الثاني: تأثير الهيكل التمويلي على المردودية الإقتصادية والمالية للمؤسسة كوندور**

بعد أن قمنا في المبحث السابق بتقديم عرض الوضعية المالية لمؤسسة موضوع الدراسة سنشرع في هذا المبحث في الكشف عن كيفية تأثير الهيكل التمويلي لهذه المؤسسة على مردوديتها الإقتصادية والمالية وذلك خلال الفترة (2017-2019)، بحيث سنبدأ بنسبة المردودية الإقتصادية والمالية المحققة، ثم نقوم بتفكيك هذه النسبة لتصل إلى أثر الرفع المالي للمؤسسة وذلك بإجراء قياس وتحليل اثر الرفع المالي على المردودية المالية.

**الفرع الأول: نسبة المردودية المالية والإقتصادية المحققة من قبل المؤسسة الإقتصادية**

إن قياس تحليل مردودية المالية يقوم على أساس استعمال معلومات مستمدة من الميزانية المالية ومصادر أخرى مثل جدول حسابات النتائج وذلك ما قمنا به في المبحث السابق لتعتمد عليه (الميزانية المالية المختصرة) لكل سنة مالية مدروسة.

**المردودية الإقتصادية = النتيجة الإجمالية قبل المصاريف المالية / مجموع الأصول**

**المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة**

**الجدول رقم 04: يوضح المردودية المالية في مؤسسة " CONDOR"، خلال الفترة (2017-2019).**

| البيان                    | 2019        | 2018        | 2019        |
|---------------------------|-------------|-------------|-------------|
| النتيجة الصافية للسنة (1) | 4289366131  | 5813011475  | 2391643244  |
| الأموال الخاصة (2)        | 19793968056 | 24766979532 | 42889024276 |
| المردودية المالية (2/1)   | 0.216       | 0.234       | 0.055       |

**المصدر: الوثائق الرسمية للمؤسسة.**

المؤسسة تمكنت من تحقيق مردودية مالية موجبة خلال كل سنة مالية، لكن نسبة المردودية المالية تراجت خلال السنة الاخيرة 2019 بالمقارنة مع السنتين (2017-2019)، وذلك راجع لترجع الارباح الصافية مع ارتفاع الأموال الخاصة.

حيث كان في السنتين 2017 و 2018 كل دينار من الأموال الخاصة يحقق 0.216 و 0.234 دج كأرباح صافية، وفي سنة 2019 أصبح كل دينار من الأموال الخاصة لا يحقق سوى 10,055 دج كأرباح صافية.

لقد سبق ورأينا أن تفكيك نسبة المردودية يسمح بالكشف عن محدداتها وذلك من خلال الشكل (2) الذي استعمل من طرف DUPONT وذلك كنموذج منهجي يمكن توظيفه في دراسات المردودية المالية بحيث:

$$\begin{aligned} & \text{المردودية المالية} = \text{المردودية الاقتصادية} \times \text{درجة المديونية} \\ & = (\text{هامش الربح الصافي} \times \text{حجم الاعمال} \times \text{سرعة دوران الأصول الصافية}) \times \frac{\text{الأصول الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} \\ & = \frac{(\text{نتيجة السنة المالية} \times \text{رقم الأعمال})}{\text{الأصول الصافية}} \times \frac{(\text{الأصول الثابتة} + \text{الأصول المتداولة})}{\text{الأموال الخاصة}} \end{aligned}$$

الجدول رقم 05: المردودية الاقتصادية ودرجة المديونية على المردودية المالية خلال الفترة (2017-2019).

| 2019         | 2018        | 2017        |   |
|--------------|-------------|-------------|---|
| 2391643244   | 5813011475  | 4289366131= | المردودية الاقتصادية (1)                              |
| 88587246630  | 77054893572 | 64252619261 | هامش الربح الصافي X حجم الأعمال                       |
| 0.026=       | 0.075=      |             | نسبة السنة المالية X رقم الأعمال                      |
|              |             | 0.066=      | رقم الأعمال الأصول الصافية                            |
| 888587246630 | 77054893572 | 64252619261 | الأصول الصافية = الأصول الثابتة للتداول               |
| 42889024276  | 24766979532 | 19793968056 | الأموال الخاصة الأموال الخاصة                         |
| 2.065=       | 3.111=      | 3.246=      |   |
| X2.0650.026  | X3.1110.075 | X3.2460.066 | المردودية المالية = المردود X درجة المديونية (X 2 1). |
| 0.053=       | 0.233=      | 0.214=      |   |

المصدر: من إعداد الطالبين استنادا على الوثائق المدروسة

من خلال ملاحظتنا للجدول أعلاه فاننا لاحظ أن المؤسسة تمكنت من تحقيق مردودية مالية موجبه لأنها تمكنت أولا من تحقيق مردودية اقتصادية موجبة (على اثر تحقيق هامش للنسبة موجبا ) والتي تبين لنا مدى الكفاءة في استخدام المرارذ لجلب الارباح ويمكن بها تقدير كفاءة المشروع الاقتصادي والتي على اساسها يمكن

## الفصل الثاني: ..... قياس المردودية لمؤسسة كوندور

للمستثمر اتخاذ القرارات المناسبة ، حيث كانت نسبتها في السنتين 2017 و2018 متقاربتين ثم انخفضت خلال سنة 2019 على أثر انخفاض سرعة دوران مجموع الاصول خلال هذه السنة الأخيرة.

كما نلاحظ أن درجة المديونية اثرت بشكل ايجابي على مستوى المردودية المالية، حيث أدت إلى مضاعفه الأثر الايجابي للمردودية الاقتصادية مما أدى إلى تحقيق مردودية مالية وذلك يؤكد دور الايجابي لدرجة مديونية في تحقيق مستوى ايجابي للمردودية المالية اكثر كما لجأت المؤسسة إلى الاستدانة أكثر.

### الفرع الثاني: تحليل أثر الرفع المالي لمؤسسة كوندور الالكترونيك

العلاقة الرياضية لاثر الرفع المالي:

$$\text{اثر الرفع المالي} = \text{المردودية المالية} - \text{المردودية الاقتصادية}$$

بما ان اثر الرفع المالي هو الفرق بين المردودية المالية والمردودية الاقتصادية، فان هذا الاخير يقيس تاثير القرارات المالية على المردودية الاقتصادية بمدى تاثر المردودية المالية بذلك، ولها ثلاث حالات التي ذكرناها في الفصل النظري.

نقدم في الجدول التالي العناصر الحساب اثر الرفع المالي للمؤسسة خلال الفترة (2017-2019)

الجدول رقم 06: تطور معدل اثر الرفع في مؤسسه condor خلال الفترة (2017 - 2019)

| 2019   | 2018   | 2017   |                      |
|--------|--------|--------|----------------------|
| 0.055  | 0.234  | 0.216  | المردودية المالية    |
| 0.096  | 0.263  | 0.313  | المردودية الاقتصادية |
| -0.041 | -0.029 | -0.097 | أثر الرفع المالي     |

المصدر من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدول السابقة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أثر الرفع المالي للسنوات الثلاث سالبا لان المردودية المالية اقل من المردودية الاقتصادية وهذا يدل على أن اثر رفع المالي يلعب دورا سالبا وذلك لان المؤسسة تعتمد على القروض والاستدانة وذلك أدى إلى تحقيق خسارة مما يعني فاستخدام الرفع المالي لهيكلها التمويلي والقرار المناسب هو التقليل من القروض والاستدانة واللجوء إلى الموارد المالية البديلة.

## خلاصه الفصل الثاني

على أثر الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى مؤسسة كوندور وبعد دراسة كل ميزانية المؤسسة وجدول حسابات نتائجها تمكننا من الاستنتاج ما يلي:

- استطاعت المؤسسة تحقيق مردودية مالية موجبة خلال كل سنة مالية مدروسة لأسباب الرئيسية التالية: القدرة على تحقيق هامش للنتيجة معدل هامش الصافي موجب، وذلك نظرا لكون نتيجة السنة موجبة والتي تعود بدورها إلى ايجابية الارصدة الوسيطة للتسير، القيمة المضافة من ومرور بالفائض الخام للاستغلال إلى غاية النتيجة السنة المالية.
- القدرة على تحقيق مردودية اقتصادية موجبه مما يؤكد فعالية كفاءة نشاط الاستغلال.
- المردودية الاقتصادية موجبة وأكبر من المعدل المتوسط المرجح لتكلفة الديون في المديونية الكلية وهي (من مصادر التمويل الخارجية) لعبت دورا ايجابيا خلال كل سنه ماليه مدروسة فرفعته أكثر مستوى المردودية المالية.
- تعتمد المؤسسة على أموالها الخاصة والقروض القصيرة والطويلة الأجل كمصادر لتمويلها ليست احتياجاتها وذلك ما اكسبها هيكل تمويلي مثل يمكنها من تحقيق اهدافها خلال كل سنة.
- اذا استمرت هذه المؤسسة في التحقيق هذه النتائج الموجبة فانها قادرة على سد كل ديونها وسد احتياجاتها وتحقيق ارباح خلال السنوات المقبلة.

الختامة

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها لموضوع تأثير الهيكل التمويلي للمردودية الإقتصادية والمالية للمؤسسة الصناعية تبين لنا بقاء المؤسسة واستثمارها يرجع بشكل أساسي إلى الاستخدام الأمثل للمواد المتاحة من أموال خاصة واستدانة سواء قصيرة الأجل، متوسطة أو طويلة الأجل، حيث حاولنا من خلال هذا البحث اختيار وقياس العوامل المحددة للهيكل التمويلي والمردودية المالية لمؤسسة كوندور خلال الفترة الممتدة (2017 إلى 2019) حيث توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والاقتراحات والتي نوجزها كما يلي:

### 1- إختبار نتائج الدراسة:

- الهيكل التمويلي هو كل ما يتعلق بكيفية تمويل إجمالي موجودات أو استثمارات المؤسسة ويتمثل ذلك في الجانب الأيسر للميزانية، وجانب الخصوم وحقوق المساهمين الذي بين كافة وسائل التمويل التي تستخدمها المؤسسة أي أن الهيكل المالي يمثل جميع أشكال وأنواع التمويل سواء ملكية أو افتراض وسواء كانت من مصادر طويلة أو قصيرة الأجل.

- المردودية المالية هي العائد على حقوق الملكية أو على الأموال الخاصة حيث تلمه هذه النسبة بالدرجة الأولى المساهمين والمستثمرين المحتملين بالإضافة إلى المسيرين وهي مؤشر على قدرة المؤسسة على مكافأة المساهمين وزيادة ثروتهم الصافية الناتجة عن أنشطتها العادية.

- عند حساب كل من المردودية المالية والمردودية الإقتصادية نستطيع بكل سهولة ان نحكم مباشرة على مدى فعالية اي مؤسسة كانت.

وقد اتضح لنا أن الهيكل التمويلي له دور جد كبير في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة الإقتصادية.

- نعم ساهم الهيكل التمويلي في تحقيق مردودية مالية جيدة وبشكل كبير لمؤسسة كوندور الكترونيك.

- مؤسسة كوندور الكترونيك تعتمد في تمويل عملياتها على القروض والاستدانة بشكل كبير وكذلك اموالها الخاصة.

- تقوم مؤسسة كوندور الكترونيك بعملية الافصاح المالي بشكل سنوي.

### 2- التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن أن نقدم جملة من التوجيهات الضرورية والتي تتمثل في النقاط التالية:

- متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.

- العمل على تطوير أكثر من هذا من أجل الحصول على هيكل تمويلي جد أمثل.

- العمل على توازن في الرفع المالي أي عدم اللجوء للاستدانة لأن ذلك يؤدي إلى تحسين المردودية للمؤسسة.

- ضرورة تكرار هذه الدراسة بنفس متغيراتها المالية لسنوات اللاحقة وذلك للتأكد من أن المؤسسة تحسنت أكثر من هذا.

3- آفاق الدراسة:

أثناء قيامنا بهذه الدراسة واجهتنا مجموعة من التساؤلات التي يمكن أن تكون محل دراسات مستقبلية في

هذا المجال والمتمثلة في:

- الهيكل التمويلي باستخدام النسب المالية للمؤسسات الاقتصادية.
- مصادر التمويل باستخدام العائد على الأصول للمؤسسة الاقتصادية.
- المردودية المالية في تحسين الانتاجية وكفاءة للمؤسسة الاقتصادية.



# قائمة المرجع

## أولاً: الكتب

- (1) أحمد التيجاني بلعروسي، النظام المحاسبي المالي، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2009.
- (2) عبد الحفيظ الأرقم، التحليل المالي دروس وتطبيقات ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1999.
- (3) عدنان تايه النعيمي، التحليل والتخطيط المالي، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2018.
- (4) عمر صخري، اقتصاد المؤسسة، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الخامسة، 2007
- (5) مؤيد عبد الرحمن الدوري وآخرون، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006.
- (6) الياس بن ساسي يوسف قريشي التسيير المالي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

## ثانياً: الرسائل الجامعية

- (1) بوطغان حنان تحصيل المردودية المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة 20 اوت 1955 سكيكدة 2007.
- (2) شامة شرفية ووسيلة بوقرة، دور إدارة احتياجات رأس المال العامل في تحسين مردودية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2014/2015
- (3) عبد الصمد بوشايب، دور التحليل المالي كأداة للرقابة على أداء مؤسسة اقتصادية، مذكرة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، دفعة 2011.
- (4) العقون سهام: " محاولة لتحسين المارد البشرية من خلال إعداد حصيلة اجتماعية "، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تسيير المؤسسات، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2003/2004.
- (5) محمد أمين عكوش، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المردودية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر -3- 2011.
- (6) محمد أمين عكوش، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية، على المردودية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2011.
- (7) محمد حافظ بوعابة، دراسة خصوصيات الهيكل المالي وتحليل المردودية المقاولات البناء والأشغال العمومية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة،

## ثالثاً: المجالات والملتقيات العلمية

- (1) جمال خنشور أثر القيمة الزبون والمفاهيم المحاذية لها على مردودية المؤسسة مجلة العلوم الإنسانية - جامعة بسكرة، العدد العاشر نوفمبر 2006.

- 1) Pierre conso. La gestion financière de l'entreprise, cas et commentaires, tome 1  
Dunod , paris, 1976.
- 2) B. COLLASSE, la rentabilité de l'entreprise, op.cit.

الملاحق

## الملحق رقم 01: أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور 2017

|                                    |  |
|------------------------------------|--|
| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | N.I.F 000234010086358  |
| Désignation de l'entreprise:       | SPA CONDOR ELECTRONICS   |
| Activité:                          | FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS |
| Adresse:                           | ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ               |
| Exercice du                        | 01/01/2017 au 31/12/2017                                       |
| <b>COMPTE DE RESULTAT .....</b>    |  |

| RUBRIQUES  | 2017                 |                       | 2016                 |                       |
|--|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
|  | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Dotations aux amortissements                         | 1 306 875 543        |                       | 1 375 971 751        |                       |
| Provision  |                      |                       |                      |                       |
| Pertes de valeur                                     |                      |                       |                      |                       |
| Raprise sur pertes de valeur et provisions           |                      |                       |                      |                       |
| V-Résultat opérationnel                              |                      | 7 764 760 098         |                      | 6 690 372 638         |
| Produits financiers                                  |                      | 453 341 406           |                      | 197 107 854           |
| Charges financières                                  | 2 888 538 749        |                       | 2 216 231 552        |                       |
| VI-Résultat financier                                | 2 435 197 343        |                       | 2 019 123 667        |                       |
| VII-Résultat ordinaire (V+VI)                        |                      | 5 329 562 754         |                      | 4 671 248 941         |
| Eléments extraordinaires (produits) (*)              |                      |                       |                      |                       |
| Eléments extraordinaires (charges) (*)               |                      |                       |                      |                       |
| VIII-Résultat extraordinaire                         |                      |                       |                      |                       |
| Impôts exigibles sur résultats                       | 1 089 529 657        |                       | 1 012 912 352        |                       |
| Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire |                      | 29 333 034            |                      | 17 090 317            |
| IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE                        |                      | 4 289 366 131         |                      | 3 675 426 906         |

(\*) A détailler sur état annexe à joindre



|                                    |  |                                     |            |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|------------------------------------|--|-------------------------------------|------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION |  | N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 1 0 0 8 6 3 5 8 |            |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Désignation de l'entreprise:       | SPA CONDOR ELECTRONICS   |                                     |            |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Activité:                          | FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS |                                     |            |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Adresse:                           | ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ               |                                     |            |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Exercice du                        | 01/01/2017   | au                                  | 31/12/2017 |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| <b>COMPTE DE RESULTAT</b>          |  |                                     |            |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

| RUBRIQUES   | 2017  |                       | 2016                  |                       |
|---|---|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
|   | DEBIT<br>(en Dinars)                        | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars)  | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Ventes de marchandises  |   | 2 114 828 110         |                       | 4 492 273 519         |
| Production vendue   | Produits fabriqués                          | 85 830 642 035        |                       | 82 777 533 133        |
|   | Prestations de services                     |                       |                       |                       |
|   | Vente de travaux                            | 1 511 063 027         |                       | 1 630 273 477         |
| Produits annexes  |   |                       |                       |                       |
| Rabais, remises, ristournes accordés                          | 23 954 607                                  |                       |                       |                       |
| <b>Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes</b> |   | <b>89 432 576 565</b> |                       | <b>88 900 080 130</b> |
| Production stockée ou déstockée                               | 1 545 283 570                               |                       |                       | 1 752 006 284         |
| Production immobilisée  |   | 97 333 003            |                       | 40 072 845            |
| Subventions d'exploitation                                    |   |                       |                       |                       |
| <b>I-Production de l'exercice</b>                             |   | <b>87 984 645 999</b> |                       | <b>90 692 159 260</b> |
| Achats de marchandises vendues                                | 2 005 637 249                               |                       | 4 189 316 901         |                       |
| Matières premières  | 65 954 422 790                              |                       | 69 568 546 974        |                       |
| Autres approvisionnements                                     | 291 405 466                                 |                       | 269 025 523           |                       |
| Variations des stocks   |   |                       |                       |                       |
| Achats d'études et de prestations de services                 |   |                       |                       |                       |
| Autres consommations  | 132 912 610                                 |                       | 124 036 002           |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats                |   | 119 003 738           |                       | 20 819 545            |
| Services extérieurs   | Sous-traitance générale                     | 387 515 870           |                       | 416 567 401           |
|   | Locations                                   | 795 729 518           |                       | 457 771 344           |
|   | Entretien, réparations et maintenance       | 80 246 880            |                       | 107 174 770           |
|   | Primes d'assurances                         | 88 028 120            |                       | 102 816 136           |
|   | Personnel extérieur à l'entreprise          | 150 333 248           |                       | 5 971 200             |
|   | Rémunération d'intermédiaires et honoraires | 549 740 326           |                       | 68 021 030            |
|   | Publicité                                   | 1 016 751 519         |                       | 810 483 621           |
|   | Déplacements, missions et réceptions        | 197 171 775           |                       | 149 861 202           |
| Autres services   | 1 602 845 279                               |                       | 1 403 135 019         |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs   |   |                       |                       |                       |
| <b>II-Consommations de l'exercice</b>                         | <b>73 063 836 898</b>                       |                       | <b>77 651 909 562</b> |                       |
| <b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (HII)</b>                |   | <b>14 900 809 110</b> |                       | <b>13 040 240 677</b> |
| Charges de personnel  | 4 432 440 874                               |                       | 3 811 489 275         |                       |
| Impôts et taxes et versements assimilés                       | 873 694 715                                 |                       | 980 719 709           |                       |
| <b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>                        |   | <b>9 594 673 520</b>  |                       | <b>8 248 040 892</b>  |
| Autres produits opérationnels                                 |   | 505 422 449           |                       | 162 327 902           |
| Autres charges opérationnelles                                | 1 028 480 328                               |                       | 364 024 204           |                       |

..J. la suite sur la page suivante

|                                    |  |
|------------------------------------|--|
| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 1 0 0 8 8 3 5 8                            |
| Désignation de l'entreprise:       | SPA CONDOR ELECTRONICS   |
| Activité:                          | FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS |
| Adresse:                           | ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ               |
| Exercice clos le                   | 31/12/2017   |

**BILAN (PASSIF)**

|  | 2017                  | 2016                  |
|--|-----------------------|-----------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |                       |                       |
| Capital émis                                   | 4 277 000 000         | 2 450 000 000         |
| Capital non appelé                             |                       |                       |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  | 10 966 638 758        | 7 796 918 240         |
| Ecart de réévaluation                          |                       |                       |
| Ecart d'équivalence (1)                        |                       |                       |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 4 289 366 131         | 3 675 426 906         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     | 260 963 167           | 364 293 611           |
| Part de la société consolidante (1)            |                       |                       |
| Part des minoritaires (1)                      |                       |                       |
| <b>TOTAL I</b>                                 | <b>19 793 968 056</b> | <b>14 256 638 758</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |                       |                       |
| Emprunts et dettes financières                 | 4 257 859 736         | 3 624 613 002         |
| Impôts (différés et provisionnés)              | 100 241 818           | 68 361 270            |
| Autres dettes non courantes                    | 589 759 934           | 577 958 088           |
| Provisions et produits constatés d'avance      |                       |                       |
| <b>TOTAL II</b>                                | <b>4 947 861 489</b>  | <b>4 270 932 360</b>  |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                       |                       |                       |
| Fournisseurs et comptes rattachés              | 7 855 555 664         | 12 848 118 430        |
| Impôts   | 561 398 009           | 1 497 957 347         |
| Autres dettes                                  | 1 617 447 890         | 2 767 446 254         |
| Trésorerie passif                              | 29 476 388 150        | 24 322 185 561        |
| <b>TOTAL III</b>                               | <b>39 510 789 715</b> | <b>41 435 707 594</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         | <b>64 252 619 261</b> | <b>59 963 278 713</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

|                                    |  |
|------------------------------------|--|
| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | NIF 000234010086358  |
| Désignation de l'entreprise:       | SPA CONDOR ELECTRONICS   |
| Activité:                          | FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS |
| Adresse:                           | ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ               |
| Exercice clos le                   | 31/12/2017   |

## BILAN (ACTIF)

| ACTIF   | 2017                  |  |                       | 2016                  |
|---|-----------------------|--|-----------------------|-----------------------|
|   | Montants Bruts        | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                   | Net                   |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |                       |  |                       |                       |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |                       |  |                       |                       |
| Immobilisations incorporelles                   | 16 599 359            | 7 696 602                                      | 8 902 756             | 189 161 479           |
| Immobilisations corporelles                     |                       |  |                       |                       |
| Terrains  | 1 028 933 500         |  | 1 028 933 500         | 1 028 933 500         |
| Bâtimens  | 12 319 715 980        | 2 858 429 326                                  | 9 461 286 654         | 5 820 796 947         |
| Autres immobilisations corporelles              | 7 912 802 841         | 3 871 102 596                                  | 4 041 700 245         | 3 374 494 249         |
| Immobilisations en concession                   | 637 730 835           | 120 650 485                                    | 517 080 350           | 403 177 504           |
| Immobilisations encours                         | 2 534 504 921         |  | 2 534 504 921         | 2 378 843 984         |
| Immobilisations financières                     |                       |  |                       |                       |
| Titres mis en équivalence                       |                       |  |                       |                       |
| Autres participations et créances rattachées    | 4 875 868 000         |  | 4 875 868 000         | 2 551 767 000         |
| Autres titres immobilisés                       |                       |  |                       |                       |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  | 3 408 515 254         |  | 3 408 515 254         | 3 900 214 915         |
| Impôts différés actif                           |                       |  |                       |                       |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  | <b>32 734 670 692</b> | <b>6 857 879 010</b>                           | <b>25 876 791 682</b> | <b>19 647 389 580</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |                       |  |                       |                       |
| Stocks et encours                               | 19 349 815 573        |  | 19 349 815 573        | 18 344 434 671        |
| Créances et emplois assimilés                   |                       |  |                       |                       |
| Clients   | 9 718 135 143         |  | 9 718 135 143         | 10 695 411 104        |
| Autres débiteurs                                | 4 876 042 337         |  | 4 876 042 337         | 5 939 617 892         |
| Impôts et assimilés                             | 953 907 019           |  | 953 907 019           | 1 692 122 376         |
| Autres créances et emplois assimilés            |                       |  |                       |                       |
| Disponibilités et assimilés                     |                       |  |                       |                       |
| Placements et autres actifs financiers courants |                       |  |                       |                       |
| Trésorerie                                      | 3 477 927 505         |  | 3 477 927 505         | 3 644 303 086         |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      | <b>38 375 827 579</b> |  | <b>38 375 827 579</b> | <b>40 315 689 132</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      | <b>71 110 498 272</b> | <b>6 857 879 010</b>                           | <b>64 252 619 261</b> | <b>59 963 278 713</b> |



## الملحق رقم 02: أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور 2018

|                                    |  |
|------------------------------------|--|
| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION | N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8                            |
| Désignation de l'entreprise:       | SPA CONDOR ELECTRONICS   |
| Activité:                          | FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS |
| Adresse:                           | ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERODJ               |

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

## COMPTÉ DE RESULTAT

| RUBRIQUES  | 2018                 |                       | 2017                 |                       |
|--|----------------------|-----------------------|----------------------|-----------------------|
|  | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars) | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Dotations aux amortissements                         | 1 826 541 349        |                       | 1 306 875 543        |                       |
| Provision  | 276 421 675          |                       |                      |                       |
| Pertes de valeur                                     |                      |                       |                      |                       |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions           |                      |                       |                      |                       |
| V-Résultat opérationnel                              |                      | 8 601 082 049         |                      | 7 764 760 098         |
| Produits financiers                                  |                      | 437 080 011           |                      | 453 341 406           |
| Charges financières                                  | 2 686 431 806        |                       | 2 888 538 749        |                       |
| VI-Résultat financier                                | 2 249 351 794        |                       | 2 435 197 343        |                       |
| VII-Résultat ordinaire (V+VI)                        |                      | 6 351 730 254         |                      | 5 329 562 764         |
| Eléments extraordinaires (produits) (*)              |                      |                       |                      |                       |
| Eléments extraordinaires (charges) (*)               |                      |                       |                      |                       |
| VIII-Résultat extraordinaire                         |                      |                       |                      |                       |
| Impôts exigibles sur résultats                       | 568 051 813          |                       | 1 069 529 657        |                       |
| Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire |                      | 29 333 034            |                      | 29 333 034            |
| IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE                        |                      | 5 813 011 475         |                      | 4 289 366 131         |

(\*) A détailler sur état annexe à joindre.



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

COMPTES DE RESULTAT

| RUBRIQUES   | 2018  |                       | 2017                  |                       |
|---|---|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
|   | DEBIT<br>(en Dinars)                        | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars)  | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Ventes de marchandises  |   | 2 265 266 343         |                       | 2 114 826 110         |
| Production vendue   | Produits fabriqués                          | 90 695 776 358        |                       | 85 830 642 035        |
|   | Prestations de services                     |                       |                       |                       |
|   | Vente de travaux                            | 1 351 086 091         |                       | 1 511 063 027         |
| Produits annexés  |   |                       |                       |                       |
| Rabais, remises, ristournes accordés                          | 24 898 547                                  |                       | 23 954 607            |                       |
| <b>Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes</b> |   | <b>94 287 230 245</b> |                       | <b>89 432 576 565</b> |
| Production stockée ou déstockée                               |   | 111 757 725           | 1 545 263 570         |                       |
| Production immobilisée  |   | 156 269 519           |                       | 97 333 003            |
| Subventions d'exploitation                                    |   |                       |                       |                       |
| <b>I-Production de l'exercice</b>                             |   | <b>94 555 257 489</b> |                       | <b>87 984 645 999</b> |
| Achats de marchandises vendues                                | 1 638 531 570                               |                       | 2 005 637 249         |                       |
| Matières premières  | 68 807 569 508                              |                       | 65 954 422 760        |                       |
| Autres approvisionnements                                     | 337 477 158                                 |                       | 291 405 486           |                       |
| Variations des stocks   |   |                       |                       |                       |
| Achats d'études et de prestations de services                 | 903 000                                     |                       |                       |                       |
| Autres consommations  | 243 292 961                                 |                       | 132 912 610           |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats                |   | 33 274 156            |                       | 119 003 738           |
| Services extérieurs   | Sous-traitance générale                     | 1 241 450 066         |                       | 367 615 870           |
|   | Locations                                   | 925 346 347           |                       | 765 729 518           |
|   | Entretien, réparations et maintenance       | 41 802 806            |                       | 80 246 880            |
|   | Primes d'assurances                         | 116 439 532           |                       | 86 028 120            |
|   | Personnel extérieur à l'entreprise          | 160 227 404           |                       | 150 333 248           |
|   | Rémunération d'intermédiaires et honoraires | 781 120 375           |                       | 549 740 326           |
|   | Publicité                                   | 1 184 027 395         |                       | 1 016 751 519         |
|   | Déplacements, missions et réceptions        | 228 425 994           |                       | 197 171 775           |
| Autres services   | 1 623 688 190                               |                       | 1 602 845 279         |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs   |   |                       |                       |                       |
| <b>II-Consommations de l'exercice</b>                         | <b>77 297 026 155</b>                       |                       | <b>73 063 636 668</b> |                       |
| <b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>               |   | <b>17 258 229 334</b> |                       | <b>14 900 809 110</b> |
| Charges de personnel  | 5 339 617 318                               |                       | 4 432 440 874         |                       |
| Impôts et taxes et versements assimilés                       | 873 941 933                                 |                       | 873 694 715           |                       |
| <b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>                        |   | <b>11 044 670 081</b> |                       | <b>9 594 673 520</b>  |
| Autres produits opérationnels                                 |   | 139 209 033           |                       | 505 422 449           |
| Autres charges opérationnelles                                | 479 834 040                                 |                       | 1 028 460 328         |                       |

./.. la suite sur la page suivante

|   |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
|---|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|
| <b>IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION</b> |  | N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8                            |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Désignation de l'entreprise:              |  | SPA CONDOR ELECTRONICS   |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Activité:                                 |  | FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Adresse:                                  |  | ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ               |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| Exercice clos le                          |  | 31/12/2018   |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |

**BILAN (PASSIF)**

|  | 2018                  | 2017                  |
|--|-----------------------|-----------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |                       |                       |
| Capital émis                                   | 4 277 000 000         | 4 277 000 000         |
| Capital non appelé                             |                       |                       |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  | 14 676 968 056        | 10 966 638 758        |
| Ecart de réévaluation                          |                       |                       |
| Ecart d'équivalence (1)                        |                       |                       |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 5 613 011 475         | 4 289 366 131         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |                       | 260 963 167           |
| Part de la société consolidante (1)            |                       |                       |
| Part des minoritaires (1)                      |                       |                       |
| <b>TOTAL I</b>                                 | <b>24 766 979 532</b> | <b>19 793 968 056</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |                       |                       |
| Emprunts et dettes financières                 | 7 035 035 755         | 4 257 859 736         |
| Impôts (différés et provisionnés)              | 70 908 784            | 100 241 618           |
| Autres dettes non courantes                    | 745 293 620           | 589 759 934           |
| Provisions et produits constatés d'avance      |                       |                       |
| <b>TOTAL II</b>                                | <b>7 851 238 360</b>  | <b>4 947 861 489</b>  |
| <b>PASSIFS COURANTS:</b>                       |                       |                       |
| Fournisseurs et comptes rattachés              | 5 961 469 667         | 7 856 555 664         |
| Impôts   | 394 373 667           | 561 398 009           |
| Autres dettes                                  | 2 498 142 467         | 1 617 447 690         |
| Trésorerie passif                              | 35 562 689 806        | 29 476 369 150        |
| <b>TOTAL III</b>                               | <b>44 436 675 679</b> | <b>39 510 769 715</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         | <b>77 054 893 572</b> | <b>64 252 619 261</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 000234048277228

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2018

**BILAN (ACTIF)**

| ACTIF  | 2018                  |  | 2017                  |
|--|-----------------------|--|-----------------------|
|  | Montants Bruts        | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                   |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                       |                       |  |                       |
| Ecarts d'acquisition-goodwill positif ou négatif |                       |  |                       |
| Immobilisations incorporelles                    | 59 821 989            | 19 779 962                                     | 40 042 026            |
| Immobilisations corporelles                      |                       |  |                       |
| Terrains   | 1 302 293 500         |  | 1 302 293 500         |
| Bâtimens   | 15 426 113 414        | 3 622 618 252                                  | 11 803 495 162        |
| Autres immobilisations corporelles               | 9 663 418 595         | 4 879 732 907                                  | 4 783 685 688         |
| Immobilisations en concession                    | 720 570 482           | 142 671 119                                    | 577 899 363           |
| Immobilisations encours                          | 5 036 286 579         |  | 5 036 286 579         |
| Immobilisations financières                      |                       |  |                       |
| Titres mis en équivalence                        |                       |  |                       |
| Autres participations et créances rattachées     | 5 927 925 800         |  | 5 927 925 800         |
| Autres titres immobilisés                        |                       |  |                       |
| Prêts et autres actifs financiers non courants   | 465 232 646           |  | 465 232 646           |
| Impôts différés actif                            |                       |  |                       |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                   | <b>38 601 863 008</b> | <b>8 664 882 242</b>                           | <b>29 936 980 766</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                             |                       |  |                       |
| Stocks et encours                                | 22 331 584 142        |  | 22 331 584 142        |
| Créances et emplois assimilés                    |                       |  |                       |
| Clients  | 12 578 862 815        | 276 421 675                                    | 12 302 441 140        |
| Autres débiteurs                                 | 7 514 822 938         |  | 7 514 822 938         |
| Impôts et assimilés                              | 277 515 931           |  | 277 515 931           |
| Autres créances et emplois assimilés             |                       |  |                       |
| Disponibilités et assimilés                      |                       |  |                       |
| Placements et autres actifs financiers courants  |                       |  |                       |
| Trésorerie                                       | 4 691 668 652         |  | 4 691 668 652         |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                       | <b>47 394 454 481</b> | <b>276 421 675</b>                             | <b>47 118 032 801</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                       | <b>85 996 117 489</b> | <b>8 941 303 917</b>                           | <b>77 054 688 572</b> |



## الملحق رقم 03: أصول وخصوم وجدول حسابات النتائج لمؤسسة كوندور 2019

| IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION                   |                      | NIF 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8                              |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
|--|----------------------|--|-----------------------|--|----------------------|----------------------|-----------------------|--|--|--|--|------------|--|--|--|--|
| Désignation de l'entreprise:                         |                      | SPA CONDOR ELECTRONICS   |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Activité:  |                      | FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Adresse:   |                      | ZONE D'ACTIVITE RTE DE MSILA BORDJ BOU ARRERIDJ                |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Exercice du  |                      | 01/01/2019   |                       |  |                      |                      | au                    |  |  |  |  | 31/12/2019 |  |  |  |  |
| COMPTES DE RESULTAT ,/.,.                            |                      |  |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| RUBRIQUES  | 2019                 |  |                       |  | 2018                 |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
|  | DEBIT<br>(en Dinars) |  | CREDIT<br>(en Dinars) |  | DEBIT<br>(en Dinars) |                      | CREDIT<br>(en Dinars) |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Autres produits opérationnels                        |                      |  | 854 289 805           |  |                      | 139 209 033          |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Autres charges opérationnelles                       | 449 896 576          |  |                       |  | 479 834 040          |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Dotations aux amortissements                         | 3 889 891 152        |  |                       |  | 1 826 541 349        |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Provision  |                      |  |                       |  | 276 421 875          |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Pertes de valeur                                     |                      |  |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions           |                      |  | 39 506 723            |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| <b>V-Résultat opérationnel</b>                       |                      |  | <b>5 060 680 913</b>  |  |                      | <b>8 601 082 049</b> |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Produits financiers                                  |                      |  | 219 917 754           |  |                      | 437 080 011          |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Charges financières                                  | 2 657 278 837        |  |                       |  | 2 686 431 806        |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| <b>VI-Résultat financier</b>                         | <b>2 437 361 083</b> |  |                       |  | <b>2 249 351 794</b> |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| <b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>                 |                      |  | <b>2 623 299 830</b>  |  |                      | <b>6 351 730 254</b> |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Eléments extraordinaires (produits) (*)              |                      |  |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Eléments extraordinaires (charges) (*)               |                      |  |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| <b>VIII-Résultat extraordinaire</b>                  |                      |  |                       |  |                      |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Impôts exigibles sur résultats                       | 288 035 743          |  |                       |  | 568 051 813          |                      |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire |                      |  | 56 379 157            |  |                      | 29 333 034           |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |
| <b>(IX) RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>               |                      |  | <b>2 391 643 244</b>  |  |                      | <b>5 813 011 475</b> |                       |  |  |  |  |            |  |  |  |  |

(\*) A détailler sur état annexe à joindre



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice du 01/01/2019 au 31/12/2019

COMPTE DE RESULTAT

| RUBRIQUES   | 2019  |                       | 2018                  |                       |
|---|---|-----------------------|-----------------------|-----------------------|
|   | DEBIT<br>(en Dinars)                        | CREDIT<br>(en Dinars) | DEBIT<br>(en Dinars)  | CREDIT<br>(en Dinars) |
| Ventes de marchandises  |   | 2 133 206 762         |                       | 2 265 266 343         |
| Production vendue   | Produits fabriqués                          | 60 659 463 703        |                       | 90 695 776 358        |
|   | Prestations de services                     | 2 100 840             |                       |                       |
|   | Vente de travaux                            | 3 404 731 603         |                       | 1 351 066 091         |
|   | Produits annexes                            |                       |                       |                       |
| Rabais, remises, ristournes accordés                          | 47 424 188                                  |                       | 24 658 547            |                       |
| <b>Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes</b> |   | <b>66 152 068 721</b> |                       | <b>94 287 230 245</b> |
| Production stockée ou déstockée                               |   | 499 289 687           |                       | 111 757 725           |
| Production immobilisée  |   | 271 338 720           |                       | 156 269 519           |
| Subventions d'exploitation                                    |   |                       |                       |                       |
| <b>I-Production de l'exercice</b>                             |   | <b>66 922 697 329</b> |                       | <b>94 655 257 489</b> |
| Achats de marchandises vendues                                | 1 476 437 707                               |                       | 1 638 531 570         |                       |
| Matières premières  | 44 312 465 056                              |                       | 68 807 569 508        |                       |
| Autres approvisionnements                                     | 145 421 740                                 |                       | 337 477 158           |                       |
| Variations des stocks   |   |                       |                       |                       |
| Achats d'études et de prestations de services                 | 726 067                                     |                       | 903 000               |                       |
| Autres consommations  | 131 010 114                                 |                       | 243 292 961           |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats                |   | 8 496 082             |                       | 33 274 156            |
| Services extérieurs   | Sous-traitance générale                     | 2 001 071 798         |                       | 1 241 460 066         |
|   | Locations                                   | 913 785 833           |                       | 925 346 347           |
|   | Entretien, réparations et maintenance       | 108 254 154           |                       | 41 802 808            |
|   | Primes d'assurances                         | 133 521 605           |                       | 116 439 532           |
|   | Personnel extérieur à l'entreprise          | 157 825 124           |                       | 160 227 404           |
|   | Rémunération d'intermédiaires et honoraires | 969 417 241           |                       | 781 120 375           |
|   | Publicité                                   | 833 946 375           |                       | 1 184 027 395         |
|   | Déplacements, missions et réceptions        | 144 716 094           |                       | 228 425 994           |
| Autres services   | 1 317 482 946                               |                       | 1 623 688 190         |                       |
| Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs   |   |                       |                       |                       |
| <b>II-Consommations de l'exercice</b>                         | <b>52 627 585 777</b>                       |                       | <b>77 297 028 155</b> |                       |
| <b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (VA)</b>                 |   | <b>14 295 111 551</b> |                       | <b>17 258 229 334</b> |
| Charges de personnel  | 5 182 983 354                               |                       | 5 339 617 318         |                       |
| Impôts et taxes et versements assimilés                       | 605 477 063                                 |                       | 873 941 933           |                       |
| <b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>                        |   | <b>8 506 651 113</b>  |                       | <b>11 044 670 081</b> |

././ la suite sur la page suivante

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 6 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPAREILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2019

**BILAN (PASSIF)**

|  | 2019                  | 2018                  |
|--|-----------------------|-----------------------|
| <b>CAPITAUX PROPRES</b>                        |                       |                       |
| Capital versé                                  | 4 277 000 000         | 4 277 000 000         |
| Capital non appelé                             |                       |                       |
| Primes et réserves - Réserves consolidées (1)  | 20 237 979 532        | 14 676 968 056        |
| Ecart de réévaluation                          | 15 982 401 500        |                       |
| Ecart d'équivalence (1)                        |                       |                       |
| Résultat net - Résultat net part du groupe (1) | 2 391 643 244         | 5 813 011 475         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau     |                       |                       |
| Part de la société consolidante (1)            |                       |                       |
| Part des minoritaires (1)                      |                       |                       |
| <b>TOTAL I</b>                                 | <b>42 889 024 276</b> | <b>24 766 979 532</b> |
| <b>PASSIFS NON-COURANTS</b>                    |                       |                       |
| Emprunts et dettes financières                 | 8 945 475 841         | 7 036 036 756         |
| Impôts (différés et provisionnés)              | 41 575 750            | 70 908 784            |
| Autres dettes non courantes                    | 657 326 679           | 745 293 820           |
| Provisions et produits constatés d'avance      |                       |                       |
| <b>TOTAL II</b>                                | <b>9 644 378 271</b>  | <b>7 851 238 360</b>  |
| <b>PASSIFS COURANTS</b>                        |                       |                       |
| Fournisseurs et comptes rattachés              | 8 990 836 450         | 5 981 469 667         |
| Impôts   | 558 037 220           | 394 373 697           |
| Autres dettes                                  | 2 399 147 526         | 2 498 142 487         |
| Trésorerie passif                              | 24 105 822 865        | 35 562 689 806        |
| <b>TOTAL III</b>                               | <b>36 053 844 063</b> | <b>44 436 675 679</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>         | <b>88 587 246 530</b> | <b>77 064 893 572</b> |

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION N.I.F 0 0 0 2 3 4 0 4 8 2 7 7 2 2 8

Désignation de l'entreprise: SPA CONDOR ELECTRONICS

Activité: FABRICATION COMMERCIALISATION ET SAV APPARAILS ELECTROMENAGERS

Adresse: ZONE D'ACTIVITE RTE DE M'SILA BORDJ BOU ARRERIDJ

Exercice clos le 31/12/2019

**BILAN (ACTIF)**

| ACTIF   | 2019                   |  |                       | 2018                  |
|---|------------------------|--|-----------------------|-----------------------|
|   | Montants Bruts         | Amortissements Provisions et pertes de valeurs | Net                   | Net                   |
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |                        |  |                       |                       |
| Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif |                        |  |                       |                       |
| Immobilisations incorporelles                   | 960 247 895            | 34 414 783                                     | 925 833 131           | 40 042 026            |
| Immobilisations corporelles                     |                        |  |                       |                       |
| Terrains  | 17 356 695 000         |  | 17 356 695 000        | 1 302 293 500         |
| Bâtimens  | 19 288 693 668         | 4 565 157 582                                  | 14 723 536 086        | 11 803 495 182        |
| Autres immobilisations corporelles              | 10 421 836 087         | 6 011 566 774                                  | 4 410 269 312         | 4 783 685 686         |
| Immobilisations en concession                   | 720 570 482            | 161 245 007                                    | 559 325 475           | 577 899 363           |
| Immobilisations encours                         | 2 410 246 008          |  | 2 410 246 008         | 5 036 286 579         |
| Immobilisations financières                     |                        |  |                       |                       |
| Titres mis en équivalence                       |                        |  |                       |                       |
| Autres participations et créances rattachées    | 5 928 915 800          |  | 5 928 915 800         | 5 927 925 800         |
| Autres titres immobilisés                       |                        |  |                       |                       |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  | 434 832 968            |  | 434 832 968           | 465 232 646           |
| Impôts différés actif                           | 27 046 123             |  | 27 046 123            |                       |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  | <b>57 529 084 034</b>  | <b>10 772 384 126</b>                          | <b>46 756 699 908</b> | <b>29 936 660 766</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |                        |  |                       |                       |
| Stocks et encours                               | 18 625 167 685         | 1 121 023 634                                  | 17 504 144 050        | 22 331 584 142        |
| Créances et emplois assimilés                   |                        |  |                       |                       |
| Clients   | 12 517 138 553         | 905 858 229                                    | 11 611 280 323        | 12 302 441 140        |
| Autres débiteurs                                | 9 234 599 852          |  | 9 234 599 852         | 7 514 822 938         |
| Impôts et assimilés                             | 474 837 877            |  | 474 837 877           | 277 515 931           |
| Autres créances et emplois assimilés            |                        |  |                       |                       |
| Disponibilités et assimilés                     |                        |  |                       |                       |
| Placements et autres actifs financiers courants |                        |  |                       |                       |
| Trésorerie                                      | 3 005 684 620          |  | 3 005 684 620         | 4 681 666 662         |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      | <b>43 857 428 590</b>  | <b>2 026 881 864</b>                           | <b>41 830 546 725</b> | <b>47 118 032 805</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      | <b>101 386 512 624</b> | <b>12 799 265 990</b>                          | <b>88 587 246 633</b> | <b>77 054 693 571</b> |



# فهرس المحتويات

| الصفحة                             | العنوان   |
|------------------------------------|---|
| -                                  | الإهداء   |
| -                                  | شكر وعرهان  |
| I                                  | ملخص الدراسة  |
| II                                 | قائمة المحتويات   |
| III                                | قائمة الجداول   |
| IV                                 | قائمة الأشكال   |
| V                                  | قائمة الملاحق   |
| أ-ج                                | مقدمة   |
| الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة |   |
| 05                                 | تمهيد الفصل الأول   |
| 06                                 | المبحث الأول: الإطار نظري لمردودية في المؤسسة الصناعية.         |
| 06                                 | المطلب الأول: المردودية المالية                                 |
| 08                                 | المطلب الثاني: المردودية الاقتصادية                             |
| 12                                 | المطلب الثالث: مدخل الى المؤسسة الصناعية وأهمية دراسة مردوديتها |
| 15                                 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة                                 |
| 15                                 | المطلب الأول: دراسات باللغة العربية                             |
| 16                                 | المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية                           |
| 17                                 | المطلب الثالث: علاقة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية          |
| 17                                 | المبحث الثالث: قياس المردودية الاقتصادية، المالية والتجارية.    |
| 17                                 | المطلب الأول: قياس المردودية الاقتصادية.                        |
| 19                                 | المطلب الثاني: قياس وتحليل المردودية المالية                    |
| 21                                 | المطلب الثالث: قياس وتحليل المردودية التجارية                   |
| 23                                 | خلاصة الفصل الأول   |

| الفصل الثاني: قياس المردودية لمؤسسة كوندور |   |
|--|---|
| 25   | تمهيد الفصل الثاني  |
| 26   | المبحث الأول: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة  |
| 26   | المطلب الأول: التعريف بمحل الدراسة  |
| 28   | المطلب الثاني: طبيعة نشاط والهيكل التنظيمي للمؤسسة  |
| 33   | المبحث الثاني: الدراسة التحليلية لمردودية مؤسسة كوندور الإلكترونية خلال الفترة<br>2019-2017             |
| 33   | المطلب الأول: عرض الوضعية المالية للمؤسسة صناعية خلال الفترة 2017-<br>2019                              |
| 40   | المطلب الثاني: المطلب الثاني: تأثير الهيكل التمويلي على المردودية الإقتصادية<br>والمالية للمؤسسة كوندور |
| 44   | خلاصة الفصل الثاني  |
| 46   | الخاتمة   |
| 49   | قائمة المراجع   |
| 52   | الملاحق   |
| 65   | فهرس المحتويات  |

## الملخص:

تهدفت هذه الدراسة إلى تحليل مردودية المؤسسة الصناعية بالاعتماد على المؤشرات التقليدية فقط لأن المؤسسة محل الدراسة غير مدرجة في البورصة لدراسة المؤشرات الحديثة، بحيث تم طرح الاشكالية الرئيسية التالية كيف تغيرت مردودية مؤسسة Condor؟ ولتحقيق هدف هذه الدراسة قمنا بإجراءات دراسة حالة مؤسسة كوندور خلال فترة 2017 - 2019 بتطبيق المنهج الوصفي للدراسة وقد تم التوصل إلى النتائج التالية أهمها التطبيق الناجح يعتمد على الفهم الشامل للمبادئ الأساسية لسلوك التكلفة والقدرة على تسجيل ومعالجة التكاليف بالدقة الكافية، ونظام التكاليف على أساس الأنشطة يقوم على دعامة أساسية تتمثل في تحديد مسببات التكلفة حتى يتم ربط التكاليف بالمنتج.

الكلمات المفتاحية: المردودية، المالية، الاقتصادية، الصناعة، المؤشرات التقليدية.

## Abstract:

This study aimed at analyzing the profitability of the industrial enterprise based on traditional indicators only because the institution under study is not listed in the stock exchange to study modern indicators, so that the following main problem was raised: How did the profitability of the condor institution change? To achieve the goal of this study, we conducted a case study of the Condor Corporation during the period 2017-2019 by applying the descriptive approach to the study. The following results were reached, the most important of which is the successful application depends on a comprehensive understanding of the basic principles of cost behavior and the ability to record and process costs with sufficient accuracy, and the costing system is based on activities It is based on the mainstay of identifying cost drivers so that costs can be linked to the product.

**Key words: Profitability, financial, economic, industry, traditional indicators.**